

## اكينو ترفض منح الحكم الذاتي للمسلمين في جنوب الفلبين

مانبلا - الوكالات - رفضت الرئيسة كوري اكينو امس طلبا لمسلمي الجبهة الوطنية للتحرير «مورو» يستهدف منح الحكم الذاتي للجزء الأكبر من جزيرة منداناو التي تسكنها اقلية من المسلمين يبلغ عددها اربعة ملايين نسمة في جنوب الفلبين.

وكان نور ميسوري زعيم الجبهة الوطنية للتحرير «مورو» قد طالب بسحب مشروع الدستور الجديد الذي يجري الاستفتاء عليه يوم ٢٢ شباط القادم والاحكام المتعلقة بمنح الحكم الذاتي للجزيرة الكبرى الواقعة في جنوبي الفلبين.

البقية ص ١٧

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 16, 1987 NO. 6971 VOL. 20

عمان / الجمعة ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٨٧م رقم العدد ٦٩٧١ السنة العشرون

# جلالته وكوسيا غاي جشان العلاقات الاردنية الايطالية والوضع الدولي

## الحسين يحذر من الأبعاد الخطيرة لحرب الخليج ويدعو لجهد جماعي يساعد على تحقيق السلام في الشرق الأوسط

معالجة القضية الفلسطينية بكل ابعادها.

كما أكد جلالته مجددا ان الاردن ان يكون بديلا للشعب العربي الفلسطيني الذي لا بد ان يقبل كلمته ويساهم في تحقيق السلام.

التفاصيل ص ١٦

اجماع الان على ان السبيل للهدوء بمعالجة حقيقة النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية لا بد ان يتم من خلال مؤتمر دولي تعضده الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف النزاع لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٣ و ٢٢٨ بالإضافة الى

الطريق امام الشعب الفلسطيني ان يظل حريته ويستعيد حقوقه للشروع بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

وكان جلالته الملك الحسين وجلالة الملكة نور قد وصلا والوفد المرافق الى العاصمة الايطالية ظهر امس في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة

من اجل تحقيق سلام عادل ودائم شامل في المنطقة.

وأكد جلالته في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامها الرئيس الايطالي فرانكيسكو كوسيجا تكريما لجلالته وجلالة الملكة نور هنا الليلة الماضية ان جوهر المشكلة هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي المحتلة وشرق

روما - الدستور - حذر جلالته الملك الحسين من الأبعاد الخطيرة لحرب الخليج على المصيرين الاقليميين والدوليين، كما دعا الى ضرورة استتقاء جهد جماعي دولي للمساعدة على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الجمدة والمتصلة بقضية الصراع العربي الاسرائيلي، وذلك

## الاردن يرحب باقتراح دعوة مجلس الامن لبحث حرب الخليج

عمان - بتر - صرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية بان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية قد تلقت بالقبول والاهتمام اقتراح السكرتير العام للأمم المتحدة بالدعوة لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية لبحث الحرب العراقية الايرانية.

وأضاف المتحدث الرسمي بان الحكومة الاردنية اذ ترحب بهذه الدعوة وتعتبرها تعبيراً عن مستوى



### الدوري الممتاز

## اليوم مباراة الحسم بين الفيصلي والضفتين

عمان - الدستور - برعاية السيد رجائي المجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، المباراة الحاسمة على بطولة الدوري الممتاز لموسم ١٩٨٦ بين فريقا الفيصلي والضفتين.

وأفاد مصدر مسؤول في اتحاد كرة القدم ل «الدستور» بأنه في حالة التعادل، سيحدد الوقت على شوطين اضافيين .. واذا استمر التعادل ستتم المباراة بالركلات الترجيحية.

وعلمت للدستور ان طاقم حكام المباراة السابقة سيدير مباراة اليوم.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

## الكويت ترحب بفكرة تشكيل قوة دولية لحماية الناقلات

الكويت - رويتر - اذان السيد عبد الفتاح البدر رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية الهجمات التي تشن على السفن المدنية في الخليج وتهدد بان تستمر صادرات بلاده النفطية.

وتعرض سفن كويتية لهجمات صاروخية ايرانية في الخليج.

وقال السيد البدر انه سرحب بوجود قوة بحرية تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الخليج.

وكانت مجموعة من المسؤولين في مجال الملاحة الدولية قد حثت السيد هانيير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة الليلة قبل الماضية على البحث في تشكيل قوة بحرية لحفظ السلام في الخليج.

وعلق السيد البدر على ذلك بقوله

البقية ص ١٧

## العرافت يكشف غاراتها الجوية والصاروخية صدد هجوم جديد في القاطع الأوسط تضيق الخناق على الايرانيين بمنطقة بحيرة الاسماك



عواصم - الوكالات - صعدت القوات العراقية امس هجوما ايرانيا جديدا عبر الحدود في نفس المنطقة من القاطع الأوسط لجبهة الحرب التي كان العراق قد سحق بها هجوما ايرانيا مماثل اول امس.

وأعلن العراق ايضا عن تكثيف غاراته الجوية والصاروخية على مدن ايرانية انتقاما للضربات التي وجهتها ايران الى بغداد ومناطق أخرى.

وذكر ضابط عراقي كبير ان الوحدات العراقية ابادت في الحال فجر امس التشكيلات ايرانية الاربع التي شنت الهجوم وأكد هذا الضابط ان الموقف استقر بعضه نهائيا لصالح القوات العراقية في هذا القاطع.

وأشار العراق الى ان هذا هو الهجوم ايراني الثاني في اقل من ٢٤ ساعة في القاطع الأوسط.

وأوضح اللواء عبدالستار لعمد قائد الفيلق الثاني العراقي ان الهجوم ايراني في هذا القطاع استهدف ٣ مدن هي مندلي وخانقين ونقطة خانة في محافظة ديالى.

وذكر الفريق العسكري و ١١ لواء مقابل لفريق السويدي، فيما تغطي الجبهة الاسرائيلية جيلزل ال ١٥ دولار لأول مرة منذ ٤ ايلول الماضي.

ويقول متعاملون في الاسواق المالية ان الدولارات تتدفق على البورصات بشكل جنوني. وهذا من اسباب انخفاض سعر.

أذهب من جانبه خسر ما بين دولارين واربعة دولارات لتقوصة الواحدة، وسجل في لندن مساء امس ٤١٥ دولارا، وفي زيورخ ٤١٥ دولار.

الامير محمد يشارك بتشجيع العين ابو تايه

عمان - بتر - شارك سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين في تشجيع جثمان المرحوم العين الشيخ محمد ابو تايه الى مثواه الاخير في المقابر الملكية بعد عصر امس.

كما قام سموه بتقديم تعازيه الى آل الفقيد.

الحسن يعزي آل شواش

عمان - بتر - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد شهاب ماضي مدير مكتب سموه لتقديم التعازي لآل شواش بوفاء لقيدهم المرحوم احمد الياس شواش.

دفعه منتفعين من مشروع التطوير الحضري

عمان - الدستور - اعلنت دائرة التطوير الحضري اسماء دفعة جديدة من المرشحين للانتخاب من مشروع التطوير الحضري في موكمي القويسمة والرميفة.

وستنشر «الدستور» اسماء المنتفعين في عددها الصادر يوم غد السبت.

انخفاض الدولار والذهب

لندن - أ.ب. - سجل الدولار الامريكي امس ترجعا جديدا امام العملة الاوروبية ا.س.م. وقعدت العملة الاميركية منتعدين لخبرين مقابل الفورك السويسري، و ١١ ليرة مقابل العملة الايطالية، فيما تغطي الجبهة الاسرائيلية جيلزل ال ١٥ دولار لأول مرة منذ ٤ ايلول الماضي.

ويقول متعاملون في الاسواق المالية ان الدولارات تتدفق على البورصات بشكل جنوني. وهذا من اسباب انخفاض سعر.

أذهب من جانبه خسر ما بين دولارين واربعة دولارات لتقوصة الواحدة، وسجل في لندن مساء امس ٤١٥ دولارا، وفي زيورخ ٤١٥ دولار.

## الحسن يشارك أبناء الاردن الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة

عمان - بتر - شارك سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ابنه الاسرة الاردنية بزرعة اشجار الزيتون في الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة الذي اقيم تحت الرعاية الملكية السامية في مطار الملكة علياء صباح امس تحت شعار (كل السواعد... نحو اردن اخضر).

وشارك في زراعة الاشجار في موقع الاحتفال السادة رئيس مجلس الاعيان ونائب رئيس الوزراء وسمو كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين ومكبريين ورؤساء البعثات.

الاحتفالات بالمحافظات ص ٣

الخطيب ان الاتصالات بين البلدين الشقيقين على مستوى القيادة السياسية العليا مستمرة باتجاه بخدم العلاقات للتنامية وباتجاه تحقيق للواقف في ما يهم الامة العربية ومصلحتها المشتركة.

وجوابا على سؤال آخر حول الجهود السياسية لاجاد حل عادل ودائم في المنطقة قال السيد الخطيب ان الحل السياسي العادل والشامل يكون من خلال مؤتمر دولي للمسلمين وشارك فيه مشاركة فعليه كافة الاطراف المعنية والدول للخص الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال السيد الخطيب ان جلالة

## الخطيب: علاقاتنا مع سوريا جيدة جدا الحل العادل من خلال المؤتمر الدولي

دمشق - بتر - نقل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بحيات جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقال السيد الخطيب ان سيادة الرئيس الاسد حمله بعد لقائه مع اللجنة السياسية لتحياته وتمنياته الى جلالة الملك الحسين.

وردا على استلة مراسل الصحف ووكالات الانباء حول العلاقات الثنائية الاردنية السورية وصف السيد الخطيب هذه العلاقات بأنها جيدة جدا وتحظى برعاية كاملة من جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وردا على سؤال اخر قال السيد

الحسن يشارك أبناء الاردن الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة

الخطيب ان الاتصالات بين البلدين الشقيقين على مستوى القيادة السياسية العليا مستمرة باتجاه بخدم العلاقات للتنامية وباتجاه تحقيق للواقف في ما يهم الامة العربية ومصلحتها المشتركة.

وجوابا على سؤال آخر حول الجهود السياسية لاجاد حل عادل ودائم في المنطقة قال السيد الخطيب ان الحل السياسي العادل والشامل يكون من خلال مؤتمر دولي للمسلمين وشارك فيه مشاركة فعليه كافة الاطراف المعنية والدول للخص الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال السيد الخطيب ان جلالة

## الحسن يشارك بتشجيع المرحوم أبو تايه في المقابر الملكية

عمان - بتر - شارك سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد شهاب ماضي مدير مكتب سموه لتقديم التعازي لآل شواش بوفاء لقيدهم المرحوم احمد الياس شواش.

## في رسائل الى القادة العرب

## الابراهيم والقلبي يقترحان عقد قمة عادية في السعودية

عمان - أ.ف.ب. - وجه الرئيس الحالي لمجلس جامعة الدول العربية والأمين العام للجامعة موكرا رسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية لتتوجه عند مؤتمر قمة عربية عاجلي في وقت ممكن في الرياض.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان لعمد طالب الابراهيميه الحسني الجزائري والرئيس الحالي لمجلس الوزراء العرب والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية طلبا من ملوك ورؤساء الدول العربية ابداء رأيهم في اختيار مكان وزمان وجدول أعمال القمة القادمة لا يمكن الاقتراح للعروض عليهم مثلبا.

وفي معرض تذكرهما بقرار القمة العربية السابقة عام ١٩٨٢ بعقد

في الدستور اليوم

• دفعه جديدة من المرشحين للحصول على جوائز سفر اردنية • ترفيع موظفين بمؤسسة الاسكان

• مدعوون كراجة وزارتي التربية والتعليم العالي

• بقل: محمد شقره • لا علمانية ولا دينية بل .. اسلام • بقل: الدكتور يونس شناعة

## اتفاق بين كابول وموسكو يمهّد لانسحاب سوفياتي كامل

كابول - اسلام آباد - الوكالات - أعلن امس الزعيم الافغاني نجيب الله ان حكومته والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفاق يمهّد الطريق الى الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية من أفغانستان.

وكان السيد نجيب الله يتحدث الى مؤتمر الجبهة القومية لارض الآباء وهي منظمة موالية للحكومة في اليوم الاول من وقت انطلاق النار الذي اعلنته الحكومة الليلة قبل الماضية.

ويقول الثوار ومساندوهم ان انسحاب القوات السوفياتية التي تقدر بحوالي ١١٥.٠٠٠ جندي هو السبيل الى استعادة السلام في أفغانستان.

وأعلن السيد نجيب الله عفو عن الهاربين من الجيش الافغاني سواء الضباط او الجنود وذلك عقب دعوته الى وقف الحرب الاهلية بين قوات حكومته والثوار الافغان.

البقية ص ١٧

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا مع طيور بعض السحب العالية والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.



## A black and white portrait of a man with a beard and mustache, wearing a suit and tie. The image is framed by a thick black border.

**تعلم باللاج**

تتقدم سعاد موسى الصغير وعائلتها من ابنة العم والصديقة العزيزة

**فاطمة يونس الصغير**

بمناسبة نجاحها وحصولها على شهادة البكالوريوس في تخصص الاقتصاد والعلوم الانسانية من الجامعة الاردنية بتقدير جيد.

**\* ألف مبروك \***

**والى الاعام**

**يا فاطمة**



## ٢ أخبار

### اللجنة المالية والقانونية بمجلس الاعيان تجتمعان الاحد

عمان - الدستور - تعقد اللجنة المالية بمجلس الاعيان اجتماعا صباح غد الاحد، برئاسة السيد احمد النوري رئيس المجلس، تناقش خلاله مشروع قانون تصديق اتفاقية ضمان قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لإنشاء مصنع المبيدات المشترك بين الاردن وسوريا لسنة ١٩٨٥.

كما تعقد اللجنة القانونية بمجلس الاعيان اجتماعا آخر بعد انتهاء اجتماع اللجنة المالية تناقش خلاله قوانين الاستملاك وقانون سلطة القلم العقبة ومشروع قانون مقاولي الانشاءات ومشروع قانون رعاية الشباب.

### الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تجتمع اليوم

### بحث قرار وزارة الصحة بمنع بيع مواد غير طبية بالصيدليات

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا صباح اليوم في مجمع نقابات الهيئة المناقشة عدد من القضايا التي تهم القطاع الصيدلاني.

وتفكر مصادر النقابة ان من أبرز القضايا التي ستكون مدار الجلسة موضوع صرف المضادات الحيوية، وقرار وزارة الصحة المتعلق بعدم بيع المواد غير الطبية في الصيدليات.

### وزارة الصحة تتسلم مستشفى المعمداني في الشهر المقبل

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الصحة انها ستقوم خلال شهر شباط القادم باستلام مستشفى المعمداني بعميلون والذي اشترته مؤخرا. وأضافت هذه المصادر انه قد تم الانتهاء من اجراء جرد الموجودات المستلمة ومحتوياتها تمهيدا لاستلامه من قبل الوزارة.

من جهة اخرى بدأت الكوادر الكاملة حاليا بالمستشفى المعمداني بتقديم خدماتها وتوظيف لوزراء الصحة من اجل العمل في المستشفى بعد ان تسلمه الوزارة، حيث تقبلت الوزارة كافة هذه الطلبات وسيتم ولها ديوان الموظفين لاجراء اللازم بشأنها.

### محاضرة عن الهلال الاحمر الاردني في جمعية اصدقاء الشرطة



عمان - الدستور - ألقى الدكتور احمد ابو قرة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني محاضرة في قاعة المحاضرات بالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية حول الهلال الاحمر الاردني والصليب الاحمر للدول.

وقد تطرق للحاضر الى تأسيس الهلال والصليب الاحمر وفروعها في العديد من الاقطار العربية والاسلامية والاجنبية، وعن امال وتطلعات هذه المؤسسات الانسانية.

ودعا الدكتور ابو قرة المواطنين الى الانضمام لجمعية الهلال الاحمر الاردني لما تقدمه من خدمات في سائر المجالات.

وكان السيد شيف الله الحمود رئيس الجمعية قد قدم للمحاضرة التي حضرها ضيوف من منظمة الصليب والهلال الاحمر الدولي وجمع من المسؤولين والاعضاء.

### انارة ١٠ قرى بمحافظة الكرك العام الجاري

الكرك - بتر - ذكر المهندس يوسف العمادي مدير منطقة كبرياء الكرك ان خطة سلطة الكهرباء خلال العام الحالي تشمل على اكمال التيار الكهربائي الى عشر قرى يبلغ عدد سكانها اربعة آلاف نسمة وذلك ضمن مشروع كبرياء الريف الجنوبي الجديد.

وقال ان هذه القرى هي الرية، سة السلطاني، ام الغزلان، النعبة، وادي النوايسة، الوسيه، الكبرياء والعوال الكبريائية للمحافظة على السلامة العامة.

التاريخ	اليوم	الاغلق
١٩٨٧/١/١٥	نيويورك	٤١٦
١٩٨٧/١/١٥	لندن	٤١٨
١٩٨٧/١/١٥	لندن	٤١٨

الايوننة = ٣١,٥ غم تقريبا	الاغلق	الاغلق
٤١٩	٤١٥	٤١٦
٤١٥	٤١٣	٤١٤
٤١٦	٤١٤	٤١٥

عبار	بين	شراء
٢٤	٤,٤٠٠ دينار/غم	٤,٧٥٠ دينار/غم
٢١	٣,٨٥٠ دينار/غم	٤,٠٠٠ دينار/غم
١٨	٣,٣٠٠ دينار/غم	٣,٤٥٠ دينار/غم
١٤	٢,٣٥٠ دينار/غم	٢,٥٥٠ دينار/غم
١٢	٢,١٥٠ دينار/غم	٢,٣٠٠ دينار/غم

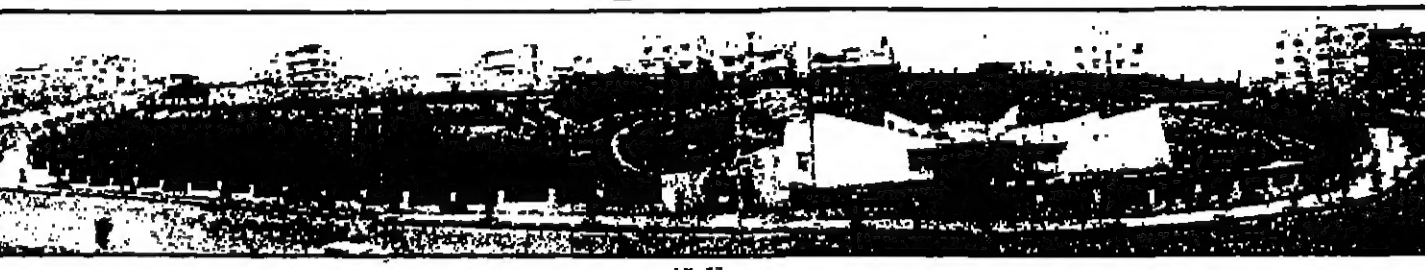


جانب من الاحتفال



سيدات النمر

## احتفالات المحافظات ولا لوبية بعيد الشجرة الهيئات الرسمية والشعبية تشارك في زراعة الاشجار محافظت الزرقاء تنزع نصف مليون شتلة



حديقة النمر

عمان - محافظات - الدستور - بتر - احتفلت الهيئات الرسمية والشعبية أمس بعيد الشجرة تحت شعار «كل السواد نحو اردن اخضر» حيث كانت زراعة اشجار الزيتون عنوان هذه الاحتفالات حيثما امكن زراعة شجرة ان تزرع شجرة مشمرة تطبيقا لمبدأ الاستغلال الأمثل للموارد وتضمن استراتيجيتها تحقيق الامن الغذائي.

### القوات المسلحة

وقد رعى الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان قبل ظهر امس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة الاردنية بعيد الشجرة في لوبية الجديده لمبنى المديرية الخارجية وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة ورمز للعطاء والانتماء لهذا الوطن حيث زرعت العديد من الفراس المختلفة في موقع الاحتفال.

وحضر الاحتفال المفتش العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس هيئة الاركان وعدد من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة.

### منطقة ماركا

قامت مديرية منطقة ماركا بزراعة الفسوح المطلة على شارع عين عزال ومشرة في عدة مواقع منها سفح جبل المواطنين حيث تم زراعة (٢٥٠٠) شجرة حرجية ومشرة.

### منطقة النمر

كما قامت مديرية منطقة النمر بزراعة حوالي (٣٠٠٠) شجرة حرجية ومشرة في عدة مواقع منها سفح جبل التاج المقابل لنفق المشارة وغابة محمود القضاة وحديقة نادي النمر، وذلك بمشاركة اعضاء من نوادي شباب النمر ومعلمين والقادسية ومركز حي هملان للتسمية الاجتماعية.

### منطقة المدينة

وقد اقامت منطقة المدينة في الساعة العاشرة من صباح امس احتفالا رئيسيا في موقع قرب حديقة الجيش (بين جسر رفغان وجسر النشا) شارك فيه عدد من كبار المسؤولين بالامانة بالإضافة الى الفرق الرياضية المشاركة ببطولة امانة عمان الكبرى الكروية حيث تم زراعة حوالي (٢٥٠٠) شجرة حرجية ومشرة.

### منطقة بسمان

وفي منطقة بسمان اقامت مديرية المنطقة احتفالا في منطقة وادي الزغانيات شارك فيه عدد من المواطنين وموظفي المديرية تم خلاله زراعة حوالي (٢٠٠٠) شجرة حرجية.

### منطقة زهران

واقامت مديرية منطقة زهران التابعة لامة عمان الكبرى بزراعة حوالي (٢٠٠٠) شجرة في سفوح جبل عمان المطلة على شارع السامون وابن سينا (وادي صقرة) بمشاركة كوادر مديرية المنطقة.

### منطقة الجيبية

واقامت مديرية منطقة الجيبية بزراعة ارض الصقير في جاور احتفال شعبي اقيم بمبادرة امس في موقع الصقير شارك فيه عدد من الفعاليات الشعبية واهالي المنطقة.

### منطقة العبدلي

واقامت مديرية العبدلي احتفالا بالتعاون مع ادارة فندق الهولندي ان تم خلاله زراعة حوالي (٣٠٠٠) شجرة في سفح شارع ابن سينا بالقرب من الفندق وذلك بمشاركة عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية.

### منطقة صويلح

واقامت منطقة صويلح احتفالا في ارض تابعة لوزارة الاوقاف تقع بالقرب من المقبرة العربية بالمنطقة شارك فيه عدد من المواطنين، وتم خلاله زراعة ٢٥٠٠ شجرة حرجية ومشرة وقامت المديرية بتوزيع عدد من الاشجار واشتال زهور الزينة على المواطنين لزراعتها بحديقهم الخاصة.

### دورة بمجالات احصاءات العلم والتكنولوجيا

عمان - بتر - تعقد دائرة احصاءات العامة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ومنظمة اليونسكو في تدريبية في مجالات احصاءات العلم والتكنولوجيا.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا مندوبون من مختلف الدول العربية.

### مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بالترتبة

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية من المعلمين والموظفين الذين تنطبق عليهم الشروط التالية الراغبين في دراسة اللغة العربية في معهد الخرموط الدولي للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ايمان بمدود علي الصرايرة، وسيميرة عطالله عرار.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

## شكوى محقة من قرية دابوق

ان ضم القرى الى المدن القريبة منها في نطاق اية عملية تنظيمية يجب ان يستهدف العمل بأسرع وقت إزالة السلبات من خلال رفع مستوى كافة الخدمات وتطبيق الانظمة والقوانين الهادفة الى تطوير كل المرافق الحيوية بما يتناسب مع متطلبات التنظيم ومصلحة المواطنين.

ولكن قرية دابوق لم تستفد من ضماها الى منطقة صويلح التابعة لامانة عمان الكبرى إذ لا تزال تعاني من تواجدها زرائب الاغنام والحيوانات بالقرب من بيوت ومنازل السكان بكل ما يترتب على ذلك من مكاره صحية وانتشار المأذورات والروائح المزعجة التي تهب على عباد الله في ساعات الليل بالاضافة الى الحشرات الفائرة التي لا يخلو منها اي رفاق او حارة في تلك القرية.

وحقيقة الوضع في القرية مؤلم جدا وتدعو الى سرعة العمل من قبل الجهات المختصة.

فحوالي عشرة بيوت تملك زرائب الاغنام والمواشي دون ان تراعى مصالح بقية اهالي القرية والذين تمنعهم الصلات الاجتماعية والقربى من الشكوى او حتى مقابلة اصحاب تلك الاغنام بشروطه نقلها الى خارج المنطقة السكنية.

وبما ان متطلبات الصحة العامة واهداف التنظيم الجديد تفرض تحسين اوضاع الناس وتوفير الرعاية وقائهم من الامراض وحياتهم مما يزعجهم في حياتهم اليومية، فانه يصبح من الضروري معالجة الوضع في قرية دابوق بما لا يضر اصحاب المواشي والاغنام وبطريقة الاهالي على حد سواء.

فمن يريد ان يشغل في تربية المواشي عليه ان يجد مكانا خارج الاحياء السكنية للعناية بالثروة الحيوانية والاستفادة منها.

اما ان يتزكها تعيش وتشارك السكان حياتهم اليومية وتسبب لهم الازعاج والتلوث والصحة فامر مرفوض ومناقض للقوانين والانظمة المطبقة في جميع أنحاء المملكة.

ومع تقديروا الظروف الاجتماعية السائدة في القرى الا ان ذلك لا يعني السكوت على تصرفات شاذة بالغير. ومن هنا يكون من مهام المسؤولين في منطقة صويلح التدخل السريع من اجل إلغاء الزرائب ليس من قرية دابوق بل من اي تجمع سكني وريفية مع اصحاب المواشي والاغنام لاجراء امعة مناسبة لمواشيهم واغنامهم وحيواناتهم بعيدا عن الاحياء السكنية. اي منع تواجد اية زريبة داخل القرية مما كانت الاسباب والمبررات.

قد تبدو هذه المشكلة غير مهمة بالنسبة للكثيرين ولكنها بالنسبة لمن يعاني من اضرار وجود هذه الزرائب قرب بيته وخطرها على الصحة العامة هي مشكلة رئيسية.

كما ان استمرار هذا الوضع غير الصحي في قرية قد يؤدي الى احتكاك بين الناس حتى وان كانت تجمع بينهم القرى والقرى والجماعات الاجتماعية القوية.

ومن هنا يبدو من الضروري ان نعالج مشكلة وجود زرائب الحيوانات والمواشي في قرية دابوق بالسرعة الممكنة ووفق الانظمة والقوانين ومصلحة المواطنين، والا فان عملية ضم القرى الى منطقة صويلح تفتقد معناها وكأنها لم تكن.

محمد ابراهيم داود

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:

ان يكون المرشح حاصل على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الأقل وان يقبل المرشح احصاء الفئتين الاجنبية او الفرنسية وان لا يتجاوز عمر المرشح ٣٥ عاما.

### مدعوون لمراجعة عمان الثانية

الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقاص يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي الشروط:



















# «القضية الفلسطينية» لأكرم زعيتر



بقلم: د. نبيل الشريف

ورغم أن المؤلف يقول في تمهيد الطبعية الثالثة من «القضية الفلسطينية» أنه كتاب موجز وأنه شارح في أعداد كتاب مفصل حول الموضوع، فإننا نسجل هنا أن ما نجده في الكتاب الذي بين يدينا حول القضية الفلسطينية يعبر عن رأي يفي بحاجة كل دارس وقارئ، فنحن نجد فيه عرضاً شاملاً وواقياً لجغرافية فلسطين المميزة

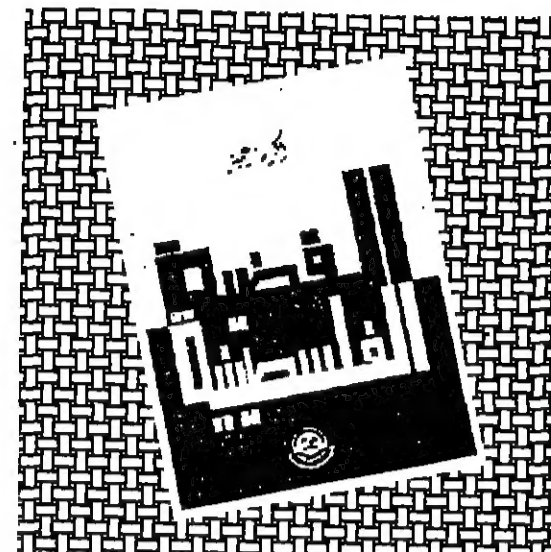
من أب، وكان يوم المولد النبوي، رداً على محاولات المهالبة للنيل من المسجد الأقصى، وتطورت الأمور في الجمعة التي تلتها ٢٣ من آب حين غارت جموع المسلمين الهائلة ساحة الحرم وقامت بهجوم على اليهود المعتدين امتد إلى ضواحي المدينة، ويعرض المؤلف في موقع آخر للتطورات الداعية في سنة ١٩٣٣ التي انتشرت في جميع أنحاء فلسطين قتل وجرح فيها بعض الوطنيين ورافقها اضطراب

وان من اتصلت بها أسماؤهم من العرب القتل في المستشفيات ٢٠٠ والجرحى ٨١٠، وأما المصادر العربية فنقدت عدد الشهداء بالمف شهيد، كما بلغ عدد الذين زجوا في السجون والمعتقلات بأكثر من ألف عربي.

ويخلص الأستاذ أكرم زعيتر مزايها ثورة ١٩٣٦ بقوله أنها امتازت من سابقاتها بكونها عنيفة شديدة وبأسرها، ويشملها جميع طبقات الأمة، وباشتراك العرب غير الفلسطينيين فيها اشتراكاً فعلياً عن طريق التطوع وأعداد المجاهدين بالسلاح والعتاد، واشترك حكوماتهم بالتدخل السياسي حتى أصبحت القضية الفلسطينية قضية عربية عامة من الناحية العملية.

ان هذا التفصيل الوافي لمختلف تطورات القضية الفلسطينية، وهذه النظرة الشمولية التي يدرك صاحبها أن قضية فلسطين قضية عربية أولاً وقبل كل شيء، هما من العناصر المميزة لهذا الكتاب والذي نضعه في مرتبة خاصة بين عشرات الكتب التي تناولت هذا الموضوع داخل العالم العربي وخارجه.

وعندما يتحدث الأستاذ أكرم زعيتر في الفصل الأخيرة من الكتاب عن أسباب الكارثة الفلسطينية وعن خطر الصهيونية على العرب فهو لا يتحدث فقط حديث المؤرخ الذي يعالج مادة جامدة، بل نثر عن ثمة وجدنا ثائراً بين السطور يحاول أن يستحث الهم ويضفي الأمل في صدور تلك الأمة. ان عندنا يتحدث مؤلفنا الكريم عن سبيل الخلاص، فنشعر أنه حديث العالم الواقعي الذي لا يدخل قلبه اليأس، وأنه قد قدم لأمة في هذا الكتاب ما أملا عليه أمله وضميره وأمله الذي لا يخيب في نهضة عربية جديدة.



لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

# مع كتاب أكرم زعيتر «القضية الفلسطينية»

بقلم: محمد ابو صوفة عضو رابطة الادب الحديث

الابيض لسنة ١٩٢٠. ونتيجة استمرار التهويد قامت ثورة ١٩٢٩ واحتك الطرفان ونتج عن ذلك سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، فتألفت على اثر ذلك لجنة شو.

اما الفصل الثاني عشر فهو يتضمن بالتفصيل - الاضطراب عام ١٩٣٦ - ثم ثورة ١٩٣٩ ويعدها ويعدها انشاء اللجنة العربية العليا التي وحدت مطالبها بما يلي:

١- منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً.  
٢- منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود.  
٣- انشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي.

ويؤيد الأستاذ زعيتر مؤتمر لندن الذي عقد في شباط ١٩٣٩ وحضرته العراق والسعودية وشرقي الاردن واليمن وقد رفض كل من العرب واليهود التسوية التي اقترحتها بريطانيا فصدر كتابها الابيض تبين موقفها من الحكم الذاتي وموضوع الهجرة وموضوع الأراضي، وهنا تبرز دقة المؤلف في تحليل الموضوعي لهذا الكتاب وتساير الأحداث فينقد مؤتمر انشاس سنة ١٩٤٦ ويقرر فيه ملوك وامراء العرب تقديم العون الى عرب فلسطين.

اما الفصل الثاني والعشرون فان المؤلف يشير الى تخلي بريطانيا عن القضية لهبة الامم. ولعل الفصل ٢٤ الذي يتعلق بقرار التقسيم الذي جرى سنة ١٩٤٧ فان المؤلف يعلق على هذا القرار فيقول في ص ٢٠٨: «قد اثر التقسيم ثائرة الامة العربية وعتمها موجبة من الخطأ والاستنكار تجلت في اضراباتها شاملة وتطاعرت عنيفة صاخبة في فلسطين وشار الاقطار العربية، وفيما اثير في البرلمانات العربية من محلات شوا و في اقبال الشباب العربي على التطوع في جيومات. قام بها المتطاعرون على امكان تخص كبريات الدول التي وافقت

ليفها الى ملكه الكبير. ويدها كان الانباط وبعد ان دخلت فلسطين ضمن مملكة تسمى احتلها الحكم البيزنطي وحللت بنت الملكة حيلانة كنيصة القيامة في القدس وكنيسة المهدي في بيت لحم سنة ٣٣٦. وابان الفتوحات الاسلامية دخلت فلسطين في حوزة المسلمين وكتب عمر بن الخطاب الى اهل ايليه - بيت المقدس - ما عرف بالعهدة العمرية امن اهلها على كنائسهم واملاكهم واموالهم.

ولما جاءت الحروب الصليبية الغالبة كانت فلسطين بل القدس هدفاً رئيسياً لها، وفاق اهلها الامير ابن هذه الحرب الطاحنة التي شنتها أوروبا على المشرق تحت ستار تخليص بيت المقدس والنصارى من ظلم المسلمين.

ويخلص الأستاذ زعيتر ان هذه البلاد العربية ومن ضمنها فلسطين قد تواللت عليها الموجات العربية قبل الفتح الاسلامي، وبعد، وان اربعة عشر قرناً من الفتح الاسلامي حتى دخول الانكليز كانت كافيّة لتوطيد عرويتها وتوطيها لتلاش اسماء جميع الزعماء التاريخيين الصهيونية الكاذبة.

تبدأ المأساة الدينية عند اعلان تصريح بلفور، ادبها كان العرب ينتظرون تنفيذ العهود من قبل بريطانيا ازام مساعدتهم للطفاء اثناء الحرب الاولى كانت تجري بين الانكليز وعصاة الصهيونية مفاوضات اسفرت عن تصريح بلفور الذي هو ثمرة للحركة الصهيونية على حد تقرير المؤلف.

سبق وان قرأت الطبعة الاولى من كتاب الأستاذ الكبير أكرم زعيتر «القضية الفلسطينية» الذي طبع عام ١٩٥١ حين كنت زميلاً على اصحار كتاب حول قضية فلسطين ما زال مخطوطة الى الان.

واليوم تصدر الطبعة الثالثة من هذا الكتاب القيم والحق ان هذا الكتاب يعتبر من اوفى واقى ما كتب عن القضية الفلسطينية من حيث الوثائق والرمز والاحتلات والتي عاشها الأستاذ زعيتر كمناضل معروف على ارض فلسطين بلسان القلم والسلاح ومعاشها لها يوماً بعد يوم وحدثاً بعد حدث.

يحتوي هذا الكتاب الذي يقع في ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير على ثمانية وثلاثين فصلاً عالج فيها المؤلف هذه القضية التي اشغلت الرأي العام العربي والى دولي والعالمي منذ احداثها الحقيقية.

بدخل اليهود الى فلسطين وحتى يومنا هذا.. اقول ان الكتاب اتى على جميع النواحي المتعلقة بها - الناحية الجغرافية والناحية التاريخية والناحية السياسية..

بدخل اليهود الى فلسطين ثم انتداب بريطانيا عليها. وبعد النضال القومي فيها من ثورة ١٩٢٩ في الاضطراب ١٩٣٦ الى قرار التقسيم الاول والثورة ضد سنة ١٩٣٨ الى التقسيم الجائر الذي جرى يوم ٢٩ يناير ١٩٤٧، الى سقوط جزء كبير من فلسطين العربية جزء الصهيونية واقامة دولتهم المعتدية عليها.

فمن الناحية الجغرافية يتحدث المؤلف عن حدود فلسطين وسكانها وساحتها وطبيعتها وأنها ومنها.

ومن الناحية التاريخية فان المؤلف انه لما بدأ الانتداب الفعلي فلسطين ابتداءً من الكنعانيين الفلسطينيين الذين سكنوا القدس، ويأس هولاء سميت «ارض كنعان» حيث ظلت السيادة لهم من ٢٥٠٠ - ١٠٠٠ ق. م وجاء بعدهم الفلسطينيون ثم انتدابهم، ثم الفرس الذين احتلوا المنطقة بما فيها فلسطين - وجاء الاسكندر

# إعترافات كاتب صوت «مؤنس الرزاز»

قراءة أولى

الراوي تحول شخصية يوسف من مقوم الى قاص الى تعذيبه من السجن وانتياره. كما يصور الراوي احساس الملازم للقاص بالمرعب الدائم من ان يكون مراقباً.



بقلم: فخري صالح

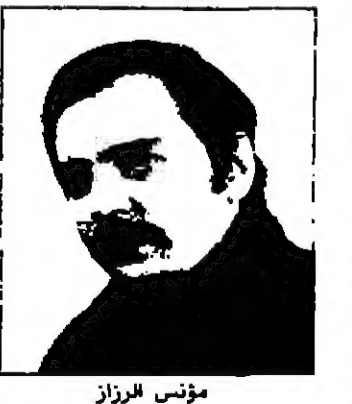
نشده هذا الكون الصغير للمقد الذي ترفله الخدات الانسانية. في القسم المعنون بـ «مناجات جديدة» يقيم المؤلف علماً موازياً لعالم العزلة والصمت. ان الحلم يصبح بمثابة تعويض عن الحقيقة. لكن المفارقة كامنة في عدم قدرة هذا الحلم على التعويض عن الواقع الحقيقي لان الواقع هو جزء من الحلم، ان الواقع يسكن الحلم ويمتص من التحليل في فضاء الحرية. الحلم

من المفارقة الساخرة التي تحكم هذا القسم بأفكاره، فنحن في البداية نلظن ان كاتب الصوت هو وحده الذي يجهر بصوته ويقوم حواراً مع الآخر، وهذا بعد ذاته مفارقة، وعندما نتقدم في النص نتحدث ان هذا الحوار للملام لا يقتصر لان الطرف الآخر لا يسمح، وهذا ما يؤسس المفارقة الثانية، ولكننا سنقف في النهاية على المفارقة، التي تجعل الوضع كله وضعاً مقيعاً وذلك عندما نعلم ان يوسف لا يدرك ايداً ان سلفاً لا تسمح. ان هذه اللعبة السردية الذكية هي ما يسوي بين صوت يوسف وصوت مسدسه صوت الصوت، انها، بالتالي، لعبة دلالية تحكم على صوت يوسف كاتم الصوت بالعزلة والصمت، بمعنى انها تقوم بعبادة فعل كتم الصوت بالقتل بفعل فرض العزلة وانتقاء الحوار على الصعيد الروائي.

في القسم الثالث المعنون بـ «العزلة» تصادف التقفية نفسها المستخدمة في القسم الاول، ولكن للذكريات هنا هي ما تشمل المادة السردية الاساسية، ان الام تروي ذكرياتها مع الاب في الزنزانة، كما يردد المؤلف مادة الذكريات هذه بالحديث عن احساس الملازم بالعزلة والمراقبة.

هكذا يشكل هذا القسم نوعاً من نفي العزلة بالعودة الى الماضي (الى الذكريات) فيما يعطي شخصيات الاب والام، وفي المقابل تأكيداً على عزلة الملازم واحساسه المرعب بالمراقبة، ان القاصص يتحول الى مقوم والمراقب يصبح مراقباً. ويتضح هذا المعنى الدلالي في العمل ويصعب ظاهراً في هذا القسم من العمل الروائي، اذ يرد

الجبرية. ومن هنا يأخذ عنوان القسم دلالة المحورية، فالصدي يحل محل الصوت الفعلي الغائب بغياب التبادل الحواري.



مؤنس الرزاز

كاتم الصوت عبر مونولوج طويل يتحدث فيه يوسف الى سلفها التي استأجرها لسمعها اعترافاته. في القسم الاول، وجود شخصين يؤسس اركان الحوار، ولكن هذا الوجود، في الرواية، غير مكتمل لان سلفها لا تسمح. بل هي تقرأ حركات الشفاء، وبما ان شارب يوسف يغطي شفتيها العليا فان حركة قراءة الشفاء لا تكتمل، وبالتالي يتقدم الحوار ويتسارع، ما يخلق، يوسف حواراً، بالحديث الداخلي مع الذات، اننا نقضي هنا على نوع



لاعترف اولاً ان هذا العمل قد جرتني، ومصدر الجيرة لا يتعلق بتقصيفه والمصادق بنوع ادبي بعينه، ولا يتعلق بكيفية تصويره للشخص، ولا يتعلق بالرواية التي يقدمها. ان هذه الاسئلة لم تطرح ببداية لانتني اعرف اجوبتها.. ان ما جرتني فعلاً هو قدرة الكاتب على بناء عمل معقد وبسيط في الان نفسه.

من هذه النقطة للمحورية ينبغي ان ننتقل لمعرفة كيف يمكن لبناء معقد ان يعرض نفسه بوصفه عملاً شديد البساطة. وهمة النقد في هذه الحالة اكثر تعقيداً من بناء العمل نفسه، لان النقد ملزم بالكشف عن اللعبة الفنية، عن التقفية الحكيم التي استخدمها المؤلف، حتى ولو لم يك واعياً لذلك.

يستخدم مؤنس الرزاز في القسم المعنون بـ «مدارات الصدى» تقفية مألوقة في الرواية الان، وهي تلك التقفية التي يعمل فيها المؤلف على ترويض الكلام على التكميلين بطريقة غير منظمة دون ان يعيد الى ادارة الحوار بينهم، بمعنى اكثر وضوحاً، فان المؤلف يقيس هذه الحوارات بين الاب والام والابنة. الصغيرة اصواتاً للخيال تعرض لنظرتها الفردية للاشياء والاحداث التي تمر بها والشخص الاخرى، فنحنما يتكلم الاب يقيم ما تعلقه الام والصغيرة ويقوم الوضع ويقوم حواراً مع ذاته، وكذلك تفعل الام وتفعل الصغيرة، وهذا من الحوارات القليلة التي تستعيد فيها الشخصيات نفسها على ترد على لسان الراوي، فأننا لا نشهد اي وجود فعلي حوارياً (اقصد تبادل حوارياً) بين الشخصيات. اننا في مشهد للعزلة والصمت الفعلي يعيد انتاج احساس الشخصيات في الاقامة

# خيوبة دامت ٤٥ عاماً

مالك فايز المصري

حدثت الاعتداء على الجمعية، واضراب للديانة استنكاراً للحدث، ثم بعض انباء المعتكس السياسي بين الجمعية والزعامة الربيعية في فلسطين، وانباء لقتال زعيم الحركة العمالية في فلسطين المرحوم سامي طه في ١٢ ايلول سنة ١٩٤٧.

ان هذه المستندات الصحية، وكذلك الوثائق التي عثرت عليها من مصادر اخرى، بالإضافة الى ما تعبه الذاكرة بجلاء ووضوح تشكل المردود القوي الذي يدور حول ما هو قيد الاعتداء من كتابات تتناول تلك الحقبة من الزمن وتصل ما بين حافتي ثورة القبوية الواسعة من عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٤٦. لقد عثرت تلك الحقبة، بل عثرتا بكل طريقتي التصوير على واحدة واربعين مستنداً تدور حول الحركة العمالية في فلسطين، والصراع السياسي في ذلك العهد ما له علاقة بالمواضيع التي هأت نفسي للكاتب فيها، وكان من اهم ما عثرت عليه من تلك المستندات، اخبار النضال العمالي الذي كان في شرف للمساهمة في قيادته بصفتي امير سر جمعية العمال العربية الفلسطينية في نابلس، لاسيما اخبار الاضرابات العمالية وفي مقدمتها اضراب عمال مطبخ «النعام» الذي رافقه ذلك الصراع العنيف بين العمال وارباب المال والذي ارسى قواعد اول اتفاقية جماعية من نوعها في تاريخ الحركة النقابية في نابلس، مما جعل اخبار اضراب عمال مطبخ «النعام» وحصل حوارهما.

والصراع بيننا وبين شركة «السوليل يونيه» ومنظمة المستدور الصهيونيين، وكذلك اضراب عمال شركة «نور» في عكا لامتانة الكبريت، كما تضمنت الوثائق اخبار محاولة اغتيال في نابلس في اواخر شباط ١٩٤٦، وحضور ممثلين عن ثلاثين فرعاً من فروع جمعية العمال العربية الفلسطينية الى نابلس لبحث

الاول ملا يتكلم وجهين، الوجه الاول هو رغبة الاب والام والفتاة بالتواصل مع الآخرين والخروج من العزلة واي الافة الجبرية، والوجه الثاني هو انشاق هذا الحلم من واقع العزلة ذاتها (ومن هنا حضور الواقع مملاً بالملازم

الحلم). اما مناما الختار (او الاب) فيفنيان الى الحقيقة ذاتها، الى الواقع المفعج، في الاول لا يتكلم الطيف، وفي الثاني يقيم الاب رفاقه كما هو الامر في الرواية. ان الحلم والواقع يتطابقان، وبالتالي لا يتكلم الحلم فخرجا او حروباً.

في القسم التالي للمعنون بـ «من اعترافات الكاتم» يتناوب يوسف والراوي السرد بعين يقدم لنا صواتها صورة اكثر اكتمالا عن شخصية كاتم الصوت وعن احمد ابن العائلة القليلة في الافة الجبرية. ان التقفية نفسها هي ذاتها المستخدمة في قسم «اعترافات كاتم صوت»، وبالتالي فان هذا القسم لا يشكل إضافة على صعيد التقفية ولكنه يوسع المجال للحالي والمعنوي ليعبر عن بتأكيد على عزلة يوسف وعذابه واعترافه الذي لا يصح اعترافاً بسبب صمم سلفها، كما يوضح صورة احمد الابن الياس من الحياة، وبالتالي يدعم مبررات يوسف لقتله ل احمد.

اما القسم «د» للمعنون بـ «اعترافات قاة في عنق زجاجة» فيقدم صورة غير مقنعة لابنة الصغيرة، انها صورة انوية ل احمد تتكلم بلغة الفلسفة - الصوفية وتتناول الى العالم بمناظره، وهي في رأيي، لا تستطع ان تعطي جديداً الى العمل سوى في الشذرات المتفرقة التي تقدم فيها وصف لعمال الوطن - الام والامراض التي تقهره. في «دوائر الاصوات» يختم المؤلف عمله بتأكيد سمة الدائرية على عمله. ان كل صوت يلخص فيه رؤيته للعالم، بحيث تعود من حيث بدنا، الى اصل الحكاية، الى التمازج القائم بين الاصوات، التعارض الذي يؤسس القمع وغياب الحوار. وليس اللحق الذي نقرأ فيه على صوت المؤلف واصوات القراء الا تأكيداً على هذا الغياب.

الابيض لسنة ١٩٢٠. ونتيجة استمرار التهويد قامت ثورة ١٩٢٩ واحتك الطرفان ونتج عن ذلك سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، فتألفت على اثر ذلك لجنة شو.

اما الفصل الثاني عشر فهو يتضمن بالتفصيل - الاضطراب عام ١٩٣٦ - ثم ثورة ١٩٣٩ ويعدها ويعدها انشاء اللجنة العربية العليا التي وحدت مطالبها بما يلي:

١- منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً.  
٢- منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود.  
٣- انشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي.

ويؤيد الأستاذ زعيتر مؤتمر لندن الذي عقد في شباط ١٩٣٩ وحضرته العراق والسعودية وشرقي الاردن واليمن وقد رفض كل من العرب واليهود التسوية التي اقترحتها بريطانيا فصدر كتابها الابيض تبين موقفها من الحكم الذاتي وموضوع الهجرة وموضوع الأراضي، وهنا تبرز دقة المؤلف في تحليل الموضوعي لهذا الكتاب وتساير الأحداث فينقد مؤتمر انشاس سنة ١٩٤٦ ويقرر فيه ملوك وامراء العرب تقديم العون الى عرب فلسطين.

اما الفصل الثاني والعشرون فان المؤلف يشير الى تخلي بريطانيا عن القضية لهبة الامم. ولعل الفصل ٢٤ الذي يتعلق بقرار التقسيم الذي جرى سنة ١٩٤٧ فان المؤلف يعلق على هذا القرار فيقول في ص ٢٠٨: «قد اثر التقسيم ثائرة الامة العربية وعتمها موجبة من الخطأ والاستنكار تجلت في اضراباتها شاملة وتطاعرت عنيفة صاخبة في فلسطين وشار الاقطار العربية، وفيما اثير في البرلمانات العربية من محلات شوا و في اقبال الشباب العربي على التطوع في جيومات. قام بها المتطاعرون على امكان تخص كبريات الدول التي وافقت

ليفها الى ملكه الكبير. ويدها كان الانباط وبعد ان دخلت فلسطين ضمن مملكة تسمى احتلها الحكم البيزنطي وحللت بنت الملكة حيلانة كنيصة القيامة في القدس وكنيسة المهدي في بيت لحم سنة ٣٣٦. وابان الفتوحات الاسلامية دخلت فلسطين في حوزة المسلمين وكتب عمر بن الخطاب الى اهل ايليه - بيت المقدس - ما عرف بالعهدة العمرية امن اهلها على كنائسهم واملاكهم واموالهم.

ولما جاءت الحروب الصليبية الغالبة كانت فلسطين بل القدس هدفاً رئيسياً لها، وفاق اهلها الامير ابن هذه الحرب الطاحنة التي شنتها أوروبا على المشرق تحت ستار تخليص بيت المقدس والنصارى من ظلم المسلمين.

ويخلص الأستاذ زعيتر ان هذه البلاد العربية ومن ضمنها فلسطين قد تواللت عليها الموجات العربية قبل الفتح الاسلامي، وبعد، وان اربعة عشر قرناً من الفتح الاسلامي حتى دخول الانكليز كانت كافيّة لتوطيد عرويتها وتوطيها لتلاش اسماء جميع الزعماء التاريخيين الصهيونية الكاذبة.

تبدأ المأساة الدينية عند اعلان تصريح بلفور، ادبها كان العرب ينتظرون تنفيذ العهود من قبل بريطانيا ازام مساعدتهم للطفاء اثناء الحرب الاولى كانت تجري بين الانكليز وعصاة الصهيونية مفاوضات اسفرت عن تصريح بلفور الذي هو ثمرة للحركة الصهيونية على حد تقرير المؤلف.

في الفصل الحادي عشر يخبر المؤلف انه لما بدأ الانتداب الفعلي فلسطين ابتداءً من الكنعانيين الفلسطينيين الذين سكنوا القدس، ويأس هولاء سميت «ارض كنعان» حيث ظلت السيادة لهم من ٢٥٠٠ - ١٠٠٠ ق. م وجاء بعدهم الفلسطينيون ثم انتدابهم، ثم الفرس الذين احتلوا المنطقة بما فيها فلسطين - وجاء الاسكندر

سبق وان قرأت الطبعة الاولى من كتاب الأستاذ الكبير أكرم زعيتر «القضية الفلسطينية» الذي طبع عام ١٩٥١ حين كنت زميلاً على اصحار كتاب حول قضية فلسطين ما زال مخطوطة الى الان.

واليوم تصدر الطبعة الثالثة من هذا الكتاب القيم والحق ان هذا الكتاب يعتبر من اوفى واقى ما كتب عن القضية الفلسطينية من حيث الوثائق والرمز والاحتلات والتي عاشها الأستاذ زعيتر كمناضل معروف على ارض فلسطين بلسان القلم والسلاح ومعاشها لها يوماً بعد يوم وحدثاً بعد حدث.

يحتوي هذا الكتاب الذي يقع في ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير على ثمانية وثلاثين فصلاً عالج فيها المؤلف هذه القضية التي اشغلت الرأي العام العربي والى دولي والعالمي منذ احداثها الحقيقية.

بدخل اليهود الى فلسطين وحتى يومنا هذا.. اقول ان الكتاب اتى على جميع النواحي المتعلقة بها - الناحية الجغرافية والناحية التاريخية والناحية السياسية..

بدخل اليهود الى فلسطين ثم انتداب بريطانيا عليها. وبعد النضال القومي فيها من ثورة ١٩٢٩ في الاضطراب ١٩٣٦ الى قرار التقسيم الاول والثورة ضد سنة ١٩٣٨ الى التقسيم الجائر الذي جرى يوم ٢٩ يناير ١٩٤٧، الى سقوط جزء كبير من فلسطين العربية جزء الصهيونية واقامة دولتهم المعتدية عليها.

فمن الناحية الجغرافية يتحدث المؤلف عن حدود فلسطين وسكانها وساحتها وطبيعتها وأنها ومنها.

ومن الناحية التاريخية فان المؤلف انه لما بدأ الانتداب الفعلي فلسطين ابتداءً من الكنعانيين الفلسطينيين الذين سكنوا القدس، ويأس هولاء سميت «ارض كنعان» حيث ظلت السيادة لهم من ٢٥٠٠ - ١٠٠٠ ق. م وجاء بعدهم الفلسطينيون ثم انتدابهم، ثم الفرس الذين احتلوا المنطقة بما فيها فلسطين - وجاء الاسكندر

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات ١٩٣٦، يقول الأستاذ أكرم زعيتر ان السلطات البريطانية قد زعمت «تخفيها» لخاضعها ان عدد القتل من قواها نحو خمسة وأربعين وجرحا نحو ٢٦٠، وان قتل اليهود ٨٠ وجرحا نحو ٢٠٠.

لتي جعلتها محط انظار الطامعين بها، ونجد فيه شرحاً مفصلاً عن تاريخ فلسطين القديم والحديث ابتداءً من الكنعانيين وانتهاءً بحدوث الاستعمار الاستيطاني للصهيوني فيها. ويتحدث المؤلف بشكل مفصل لبعض جوانب المؤامرات السياسية من قبل حكومة الانتداب البريطانية والصهيونية الذين أسسوا لفنون المروعة والارهاب والخياد. كما يتصدى في الوقت نفسه لصدور الشعب العربي في فلسطين في وجه المؤامرة الكبرى، فيفرد فصولاً مختلفة للشوريات والاضرابات الفلسطينية المتعاقبة، فيتحدث مثلاً عن ثورة سنة ١٩٢٩ التي اشتعلت يوم الجمعة

عالم امتد سبعة أيام. كما يفرّد الأستاذ أكرم زعيتر فصلاً خاصاً للحديث عن ثورة ١٩٣٦ أو الاضطراب العظيم في فلسطين، والذي يعد من أطول الاضطرابات في تاريخ البشرية، إذ انه امتد إلى ما يقرب من ستة أشهر، وكان موجهاً ضد قوات الانتداب البريطانية المتواطئة مع عصابات الاستيطان اليهودية. وفي باب العصابات الرسمية والاضرابات





رابطه الكتاب

منه فتيوم الجمعة تقام في فرع الرابطه بالزرقاء ندوة حول الصحافة الثقافية في الاردن يشارك فيها الاساتذة د. خالد فكركي، د. نبيل الشريفة، ابراهيم العبيسي، ابراهيم العجلوني ويدير عبدالحق موعود للندوة الساعة الخامسة.

• سلة الاثنين للماضي اقيمت في فرع الرابطه بالزرقاء قرأت

شعرية للشاعرين د. ابراهيم الخطيب وادوار حداد حيث قرأ بعضا من شعرهما الجديد. ادار الندوة الشاعر جميل ابو صبيح.

نادي السينما

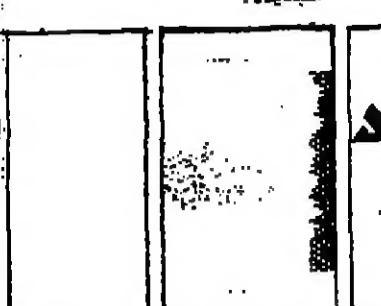
مساهم السبب للماضي عرض النادي السينمائي الاردني في المسرح الرئيسي للمركز الثقافي الملكي للفيلم الاميركي الهام «الاسيرة الملتصقة» بعد العرض جرت مناقشة اشترك فيها عدنان مدانات وادارهم الكردي وصالح دباكه وعصام التل وادارهم رئيس النادي الناقد حسان ابو غنيمه هذا وسيعرض النادي في التالمة من مساء غد السبت الفيلم البريطاني الهام «الجوع» وسيله مناقشة.

• مساء السبت الماضي جرت انتخابات الهيئة الادارية لرابطة الموسيقيين الاردنيين حيث فاز



د. خالد فكركي • ارست منقوي بالتركية كل من علي ابو خضرة ومحمد فصيل ومصطفى شعشاعه وسحر الموران.

• في ختام حفلين وبدعوة من جمعية اصدقاء الاطفال بالخيم اقيمت مساء الاثنين الماضي امسية شعرية للشاعرين جميل ابو صبيح واحمد الكوايله حيث لقيبا عددا من قصائدهما الجديدة.



المجلة الثقافية» الصادرة عن الجامعة الاردنية اطافت الشعة الثالثة من صهرها العديد، وقد استقبل العدد هذا بافتتاحية لرئيس التحرير اضافة الى حوار هام مع الشاعر عبدالله البروني كما ان هنالك مقالات ودراسات مختلفة اضافة الى الابواب والروايات الثابتة.

الشاعر محمود فصيل التل صدر ديوان جديد يحمل عنوان شراع الليل والطوفان وهو مجموعة من القصائد من الشعر الحر يقع في ٩٠ صفحة من القطع الوسط.

عن وزارة الاعلام بالكويت صدر عدد ممتاز من مجلة (العربي) التي يرأس تحريرها الدكتور محمد الرجيبي عن كتاب العدد خالد سعود الزير، د. عبدالعزيز كامل، د. محمد عبدالسلام، د. عامر هشام، وسالم عباس وفيهم مويدي وغيرهم.

عن مكتبة المنار بالزرقاء صدر كتاب جديد من سلسلة الموسوعة الصغيرة والذي حمل عنوان (تقسيم فلسطين في الامم المتحدة). تأليف علي كاشف الغطاء. الكتاب يتألف من مقدمة وخمسة فصول وهو عبارة عن ٢١٩ صفحة من القطع الصغير.



«الاخ احمد ابوالمكارم» قصتك اذا كنت... جيدة ولكن اقترابها الشديد من الواقع واعتماد الكبير على تسجيل التفاصيل يفتقدها عنصر التشويق ويضفي عليها صفة تقويها تجعلها اقرب الى السرد الاجتماعي منها الى القصة القصيرة. شكرًا لك.

«الاخ محمد الكسبي» قصيدتك «حقب التاريخ» توحى انك على الطريق السليم لتحقيق ابداع شعري واعد، ولكن نرجو الا تشبك اعتبارات القياسية والموسيقى الانغام بالفكر، وكلنا نتمنى ان مواصلة ابداعك على شاكله الشعر ستعود على تجربتك بكل خير.

«الاخت هدى سليمان» قصتك (الام الصغيرة) تدل على انك تملك الموهبة لكتابة القصة القصيرة، ولكن نرجو في المرات القادمة ان تكتفي على وجوه الورقة حتى تتمكني من النظر في إمكانية نشر اعمالك. وشكرًا لك.

«الاخ صالح مصطفى» قصتك (البنادق) تكاد ترقى الى مستوى القصص القصيرة المقبولة شكلاً وموضوعاً، ولكنها تعاني من مشكلة التكرارية ومن الاقتراب الشديد من تفاصيل الواقع. نكاد نجزم، مع ذلك انك قادر على كتابة القصة القصيرة بشكل جيد.

ملاحظة: الامم التي لا نشير اليها هنا تعد عمداً ونشتر على صفحات الملحق في وقت لاحق.

عسل الدبور

قصة قصيرة

«سلام على الحب يوم يجيء، ويوم يموت، ويوم يغير باصحابه في الفناء»



طلعت شائعة

هناك ومن حوله تسقط الامنيات مثل شجرة الميلاد.

ارتسي بين احضان رغبته الجامعة. قلبي مشغول للحنين. اطلب قطرة ماء. يا بني «الدبور»، يسكب بحاره علي. انتشي فرحا. اهرب اليها.

حطمت جدران عالي. صرت بلا حدود. تصالحت معها وسع عليها. انزلق فوق وجه الحب، احضن الحلم. اصعد السماء. واحط مطرا ورغبة في امتلاكها. امير قطرة من بحرنا الجميل. تلتصق القطرة بالوريد الابيض تتشكل من الزبد امرأة رائحة من اسماها «افروبيت». الجسد زرقانة جميلة. تتبدل كل الاسماء وتظل المرأة اشتياقا.

اهرب...  
- الى اي مكان.  
- لفلان...  
- ستكون هناك بالتأكيد.  
- اقرب مكان...  
- البحر.



كلمة «تحت» هذه التي سوف اودعها بعد لحظات، افترق راسي من كل محتوياته، فقط احتفظ بقراري.

«سنلتقي حين اصير لنا عالمك وتصير حدودي حدودك!»

بلعت اخر حبة مهددة. قدفت بالعلية الفارغة من فتحة الصدع، تمايلت قبل ان تخفتي في اخر الدليلين.

اين انت ايها السيد «الدبور»، ها انا احمل اليك جثة قراري، ارجوك حرمني من لزوجة بحر مثقوب، ان اقدر على مواصلة السير في المجهول. ارمي جسدي تحت دقات الساعة العاشرة. يفت

التقينا في منتصف المسافة. ما زال حبنا يقاوم. لموت شوقا لها ولهفة عليها. الرغبة في امتلاكها تمل بي حد الجنون، لم تعد لعبة الفراق محتلمة. هي لي، وانا لها مثل قانون الوجود.

اقف مثل مسمار على قدم واحدة. تدور الكائنات من حولي، ارسم اشتياقي على مسامات جلودهم، انتظر رصيفا يطمئني اليها.

«ستصبح منك وانت تنتظر»، هذا الحب سوف ينتهي مثل كل الاشياء. ارفض منطقيهم. العشق غيم عنادي. بعيد الشارع يجبرني، تمنصني اسماكها، تدقني داخل امواجها... لتعري فوق قطرة ماء... انتفس للصدع، احتني بالغلاب.

جاءت تبكي كل شيء. عيناها غارقتان في بريقين من الهزيمة.. والحب يأخذ ركنها قصيا. رزقة الاحزان تسكنها وجوع الياس يأكل خلاياها.

«عليك ان تختار بيني وبين العالم، لا استطيع ان اوزع موتي بين الهياتي وعالمك!»

للحب خصوصية وللعالم شكل الجراح.

«هذه انانية ستقتلك»  
«اسمه طموح»  
«لخارطتي حدود، وانت بلا حدود»  
«انت لي، وانا لك»  
«خرافة قالها صياد الفرح في بيتنا، صدقتنا للانس»  
«لكنك...»  
«انتهي كل شيء، سنلتقي حين اصير انا عالمك وتصير حدودي حدودك!»

«لا استطيع ان اجد كل يوم امرأة تجتني، قفز قلبي، وقف بين يدي»  
«لا معك ما اسررت به اليك ولا معك ما اعلمت به اليك»  
راقبتها وهي تبعد، اطبقت على قلبي، اخفيتني في التالشي، ظلت تبعد صارت نقطة سوداء تتدحج في الاقاص الخريفية.

الحب دائما يعني اثنين ولكنه

ارفع يدي، اشبكها مظلة تمنحني من غزو التردد. اتسلق «الباص» الزمحم بالخلوقات. تطوف حيرتي، تطل من فوقني ومن تحتي، يتسم امرأة في للبعد المحاذي ازجها بتكسيرة، لن تكون في النهاية افضل منها. تحسب ابراسها، تسترد ودعتها. تلتصق بي كائنات من كل اتجاه. ارفع راسي، لا اري الرجل الذي احامسي. نفسي الاسفل شبه مدغم، لم اعد احس بشيء. الانعام تتصارع في عالم سلبي دون ان تتواصل مع نسل الرووس. يهب احدهم، يتسلل من بين الاضلاع الواقعة. يعصر

ان نسا ما هو محاكاة للواقع فهذا طرح قد تم تجاوزه وحول هذه القصة قال فخري صالح: انا التي في منتصف الطريق مع الاخ محمد لان الواقع ينبغي ان يكون مرجعا من مراجع العمل الروائي، لكنني اؤيد في عدم الاستناد في تحليلنا لنفس الروائي الى عناصر الواقع نفسه.

عيسى عبدالعزيز، لقد كانت هناك مجموعة من الاشارات حول المكان. الاخ عبدالله ذكر ان المؤلف لم يعط دلالات المكان في

«الدستور» يتابع الندوة النقدية حول رواية مؤنس الرزاز «اعتراف كاتم صوت»

كتب: يوسف عيسى

منذ ان صدرت رواية الكاتب البديع مؤنس الرزاز الاخيرة «اعتراف كاتم صوت» يدور حولها بين النقاد والمهتمين بالادب من الذين اخذوا في دراسة هذا العمل الابحاث وتحليله سلطين اشعة شمس دراساتهم النقدية على جوانبه كافة ومشتري الى امكان الدرس الكامن في بواطن هذه الرواية المستترة خلف شخصياتها او المختبئة بين ثنايا لغتها الروائية المدعنة. في هذا السبيل وفي اطار الدراسات حول هذه الرواية عقدت في رابطة الكتاب الاردنيين امس الاحد الماضي ندوة نقاشية لرواية الرزاز هذه شارك فيها كل من الدكتور خالد فكركي والسادة فخري صالح وعبدالله رضوان وغيرهم اشراف وادارها السيد طلعت شائعة.

الدكتور خالد فكركي في البداية وبعد مسح عن المناهج النقدية المختلفة في التعامل مع النص الروائي وبعد حديثه عن الرواية العربية وعلاقتها بالرواية الغربية، قدم الدكتور خالد فكركي ملاحظاته حول الرواية والتي قال انها خلاصة قراءة ثانية لهذا العمل الرائع، فاستهل حديثه باستعراض شخصيات الرواية، الدكتور مراد وزوجته والصغيرة... الخ، قائلا: يتابع الكاتب رسم هذه الرواية من خلال اصوات منفردة يربط بينها علاقة حصار، وعلاقة قريب وعلاقة عم، وكلها تعبر عن عالم من الاستبداد والقمع والرغبة في القتل فالسجين من رصاص العمية، اما الجنرال فهو تلميذ، لقد تنسخت العمية، وما هي الثورة تاكل ابناءها.

وما تاله الدكتور فكركي، تعتبر شخصيات شخصيات مثقفة، اما اللغة فهي مدعنة واذف قالا، ان القرية. قادر على استيعاب هذا

العمل من خلال ما يبعث في نفسه من اسي وفي عقله من اسئلة وفي تفكيره السياسي من هيرة، اما فيما يتعلق بالاسئلة حول شخصيات الرواية فقد ذكر الدكتور خالد ان التراتب هنا يعتبر نافذة لاضاءة هذه الاسئلة، فزوجة الدكتور تراه شيئا بشار، والصغيرة تستعيد بكتاب انكري لواجبة عزلتها، ويوسف كاتم الصوت عرف ككاتب كاتبة ودعته، وحول هذه الشخصية قال الدكتور فكركي ان يوسف نموذج قديم مهزوم وعاجز، وقد جعله المؤلف محورا للعمل في الاجزاء اللاحقة ليصبح اكثر الشخصيات فنية ويعد المؤلف في رسم نفسيته وصراعاته وانبياراته، وتطرق الدكتور في حديثه حول تقنية الرواية قائلا في الاجزاء الاولى تقنية ناجحة لفتح المجال الروائي على الواقع السياسي، اما المناهات الحبيبة التي تلتصق في فضله الرواية فانها تزيد بناها عمقا وتخرج به الى صورة العمل الروائي الذي يشغل بطرح الفكر السياسي دون ان يقع في موضوع الخطاب المباشر، وفي ختام حديثه اشار الدكتور فكركي انها الى اللغة الروائية تجعلنا ننظر الى السرد نظرة جديدة ليس الهدف ان تتقل الفكرة والسماحة عبر الشخصية بل كيف تحمل باللغة، وفي هذا الاطار استشهد ببعض الصور من الرواية.

فخري صالح: بعد ذلك جاء دور الناقد فخري صالح الذي استهل حديثه بالقول ان ما حيره فعلا هو قدرة الكاتب في بناء عمل معقد وبسيط في الوقت نفسه، مما يجعل مهمة الناقد اكثر تعقيدا من العمل نفسه وقد تعرض السيد صالح في كلمته لتقنية الرواية المعقدة والمنسوبة من مسارات الصدى، قائلا: ان الكاتب استخدم تقنية تعتمد على توزيع الكلام على الشخصيات بطريقة غير منتظمة دون ان يعيد الى ادارة الحوار

بالامثلة وحول حضور الاردن في الرواية فقد تساهل الناقد عن العلاقات الانسانية بهذا الشأن، اما فيما يتعلق بالخط المركزي للرواية وهو اذاعة القمع فقد ذكر ان هذا الخط يعتبر خطأ صحيحا وهو احد عوامل نجاح هذا العمل.

زهير ابو شايب: بعد ان انتهى الناقد عبدالله رضوان حديثه جاء دور الشاعر زهير ابو شايب الذي ركز على مناقشة موضوع الشخصية في الرواية وبالتحديد شخصية يوسف فهي الشخصية الوحيدة المستغفنة كما ورد من خلال حديث ابو شايب الذي استرعى انتباهه انهما



مجموعة تفاصيل صغيره تدور في داخل البيت، انه رمز للحرية الفخرية، المؤلف اراد ان يقول ان الحرية موجودة في الخارج، لكنها حرية قدرة وغير مقبولة.

سؤال مكتوب: هل القمع السياسي يتم بمساعدة عن القوى الاجتماعية التي تقف وراء القمع، عبدالله رضوان بقوله: اذا نظرنا المسألة من حيث ان اذاعة القمع هو دفاع عن الحياة فانا ارى ان الرواية الايديولوجية في النص هي تأكيد للادب السائدة.



سيرة ثانية واضحة المعالم وانا يقوم بتحويل هذه السيرة لتصبح ادبية.

الدكتور خالد فكركي عقب بقوله: السؤال قائم، لكن للمؤلف الحق في الاجابة عليه ام لا.

السيد عيسى شحات تساهل حول غياب عنصر الزمان في الرواية فرد عليه السيد عبدالله رضوان بقوله: المكان قائم فهو ليس جغرافيا فقط، المكان هو الجزئيات الصغيرة، البيت شجرة المجنونة... الخ، ثم ان مسألة الزمان واردة في الرواية وممتلئة بحدث الخروج من بيروت.

القاص محمود شقير، ان اي عمل ادبي رواي يثير هذا النقاش هو عمل ناجح رغم كل ما قيل فيه من ملاحظات، ثم فقيرة اود الاشارة لها وهي انه يفترض الا نطالب الرواية بتعميق الشخص وليس من المفترض ايضا ان نطالب الروائي بان يرسم روايته وفق تعديلات في الرواية العربية، اما فيما يتعلق بمسألة المضمون الاساسي للرواية فقد لامت قضية جوهريتها انها قضية القمع العام التي نجحت الرواية في التعبير عنها،

حول الموقف الطبقي لا ادري لماذا نستغرب ان يكون مراد منتقيا لهذا الفكر، الدكتور مراد ايضا والفكر الذي يعمل هو انتصار للفكر الطبقي العاملة، اما الزبال في الرواية فهو نموذج الانسان المسوق.

يوسف خمره، اوحت لي شخصية الزبال انه يمثل شيئا من خلال

الاردن ومن حيث قوله ان الطبيعة الجديدة مثله براد الصغير لم تكن مقبلة فاسمحوا لي ان اخالفه الرأي.

عبدالله رضوان، فيما يتعلق بالمكان ذكرت ان العلاقات لم يتم تعميمها، اما حول الطبيعة الجديدة فانا ارى ان هذه اللغة غير قادرة على قيادة طيفه تؤمن بطروحات ايدولوجية تبني العادة الجديدة كما ورد في الرواية.

محمد الطاهر، ما هو مقدار السيرة الثانية في هذا العمل؟ فخري صالح، هذا السؤال براهي غير وارد ان ان اي كاتب لا يرد





... ..

مدرسہ عربیہ اسلامیہ







لي ونفال مازن المحتسب

بوران هاشم

احمد علي محمد

لينا خلف بدارنة

افنان النجار

لانا خلف بدارنة

طارق العبادي

رشا ميخائيل زيادات



سماح شاكر رشوان

### مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا، او حادثة غريبة اغرب من الخيال، وللموضوع الفائز جائزة مقدمة من دائرة الثقافة والفنون وهي عبارة عن مجموعة كتب.

ترسل المواضيع الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة.

وقد فاز الصديق محمود مصطفى زايد من مدرسة الحكمة الابتدائية لهذا الاسبوع يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهير بوقت قصير لاستلام الجائزة.

### جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٢ ما هي



قام باختيار الصورة المرفقة للصديق اسامة عبدالكريم المصيري. انظر الى الصورة المرفقة وتعرف عليها جيدا وارسل لنا ما تعرفه عنها تلك تقود بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة. ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٢ ماما روضة.

### حل مسابقة الدبوتة رقم ١٦ اشقاء عرب

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل التي وصلت تعمل الاجابة الصحيحة وهي: ١- امير دولة الكويت هو جابر الاحمد الصباح. ٢- ملك السعودية هو فهد بن عبدالعزيز. ٣- رئيس جمهورية مصر هو: محمد حسني مبارك. ٤- سلطان سلطنة عمان هو قابوس بن سعيد. ٥- عاهل المغرب هو الحسن الثاني. ٦- رئيس الجمهورية الجزائرية هو: الشاذلي بن جديد. ٧- رئيس الجمهورية اللبنانية هو امين الجميل. ويجزاء القرعة فاز كل من: ١- محمد فريد محمد العسكري - عمان. ٢- نزار احمد محمد ابراهيم زيادنة - اريد. ٣- ساهر محمد حمد - الزرقاء. ٤- فاطمة محمود موسى شبيب - مكتبة مخيم الحسين. ٥- احمد حسونة يوسف العرايش - القويسمة. ٧- ملكة احمد زهران - عمان. يرجى من الاصدقاء محمد وفاطمة ونيل واحد وملكة، مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر. اما الصديقان ساهر ونزار فيرجى منهما مراجعة وكالة الدستور في الزرقاء واريد، وذلك في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.



سلام قاسم



وعد عبدالسلام العايطة

## يا احمد

نشر جليل • يوسف حمدان

يا احمد يا املني وغري  
حسنتك عيني حاملة  
أقسمت بربي يا ولدي  
قد بلغ السيل زبانا ولم  
وغالب قمر في يافا  
وأفاج تحت ملاسنا  
والقمر عروس غريتنا  
تتلفت ضارعة ونحني  
لأخضع في زمن الحيف

يا زمني يا لقي وبدي  
بطور الشمس على بدي  
أن أزع منك زهور غري  
تنفض الغوة في أحمر  
وذئاب تعوي في صفير  
تندس وتلج في الكبد  
تبيكي وتئن من الكبد  
بضمير يهجو أو سندر  
وأنا زرع يونسك يا أسدي  
فترن الشدة والجند



نديم منذر الرياضي



محمد جميل سيد عبدالح

### مسابقة الدبوتة رقم ١٦٣

قام باعداد المسابقة اعتدال موسى يوسف من اغوار الشمالية. اذكر خمسة اوقات يستجاب بها الدعاء. واذكر اثنين من ارکان الحج. ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٦٣ ماما روضة، تلك تقود بجائزة الدستور وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال.



لياء رضوان القاضي



خالد احمد علي



اماني احمد

## حديقة بوحيرد

بقلم: روضة الفرح الهدد

الاسكندرية - ميناء الاسكندرية في مصر الذي يبعد عن بلده في الجزائر آلاف الاميال... نزل احمد بن بللا، احمد القادة الجزائريين من السفينة بليس «بابوج» - زونية» وبنظا وقميصا رث المتقذر... وكانت لهية قد تمت بشع مليمترات مما جعل منظره يشبه منظر عمال التحميل في السفينة... واتجه الرجل راسا الى القطار يستقله ليميل القاهرة عاصمة مصر... ومهلا في ساعة متأخرة في الليل، واحترق ابن ينام وكيف يصل الى هدفه... ومن هو هدفه يا ترى؟ من يريد ان يقابل؟

كان «احمد بن بللا» يريد مقابلة جمال عبدالناصر رئيس جمهورية مصر، اكبر بلد عربي وكان يريد ان يعرض امامه ثورة بلاده وان يأخذ منه الدعم المادي والمعنوي لها... وقد ظل جهدا كبيرا حتى استطاع اقناع المسؤولين بمقابلة الرئيس فلما دخل عليه قال:

«زادت فرنسا من قبضتها على ارض الجزائر... الجزائر بلد عربي شقيقة مصر، تتكلم بلسانها وتدين بدينها، تاريخنا واحد ومستقبلنا واحد، وانتم كان الاستعمار الانجليزي في ارضكم وتحترق منه، ونحن نيل الحرية والاستقلال منكم، ولكن جنود فرنسا كثيرون، وهي تدعي ان الجزائر ارضها، وانها ليست مستعمرة لها... وقد ناضلنا وصحينا ولا زلنا على استعداد لمقاومة مسيرة النضال، الرجال كثيرون والنساء كثيرات، ولكن المطلوب مزيدا من السلاح والعتاد...»

وامتدح الرئيس المصري بما قاله هذا الشاب الجزائري، أمن به

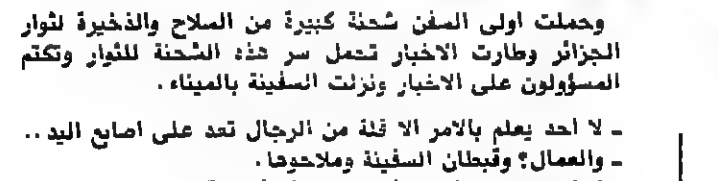
انضمت الجميلتان، جميلة وبوحيرد وصديقتها جميلة بو عزة الى ثوار جبهة التحرير الجزائري، واصبح لكل منهما دورا في الثورة... وكانت اولى عملياتهما المشتركة وضع عبوة ناسفة في مقهى «الملك بار» في مدينة الجزائر، وقد أسفر عن انفجاره مقتل بعض الجنود والسياسات الفرنسيين، وتوالت اعمالهما... كانت الثورة تؤمن انه لا مفر من محاربة هؤلاء الجنود المحتلين... فقد مكثوا في الجزائر ما يقرب من اثني عشر عقدا، اي مائة وعشرين سنة... وقد كان بعض الكثرين يتكلمون في مقدرة أبناء الجزائر على تحرير ارضها من يد مستعمر، كان يعتبرها جزءا من ارضهم... مستعمر غير اللغة العربية فيها الى لغة الفرنسية، وغير كتب التاريخ والادب لتتناسب اراءه وافكاره... مستعمر زرع الجنود والديابات في كل شارع وكل حي من مدنها وقراها وجبالها... ولكن آلاف من الشعب الجزائري أعلنوا ثورتهم، وانضم اليهم آلاف غيرهم ثم آلاف غيرهم، وكبرت الثورة وامتدت لتشمل معظم الشعب رجاله ونسائه وأطفاله، وكانت جميلة وبوحيرد من هؤلاء الذين كبرت يوم الثورة.

كانت جميلة وبوحيرد أمينة سر قائد القوات الفدائية في العاصمة الجزائرية ياسين سدي، وقد حملت الرسائل والامور والتعليمات منه الى العاملين معه... وكانت تعرف عناوين اقامتهم التي كانت تتغير من حين الى حين لاختار الحيلة والحذر...

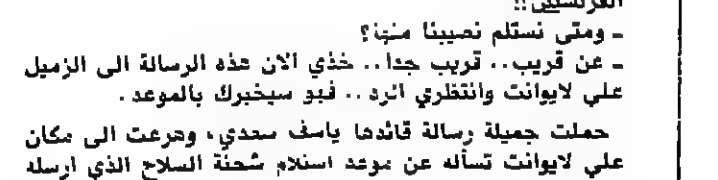
نزل احد القادة الجزائريين التسعة من سفينته الى ميناء



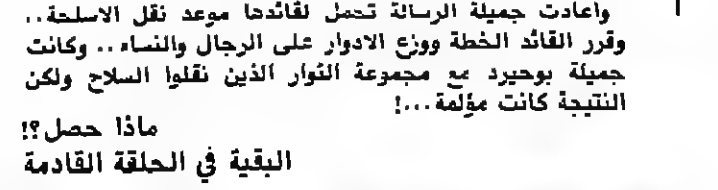
عبد مكيب العذرازي



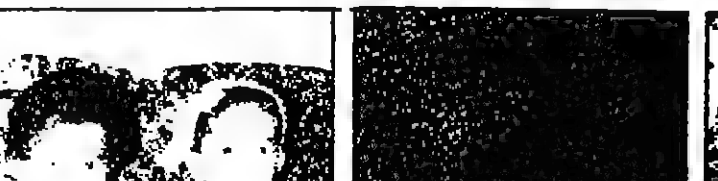
محمد فاين خطاب



نداء احمد الشاب



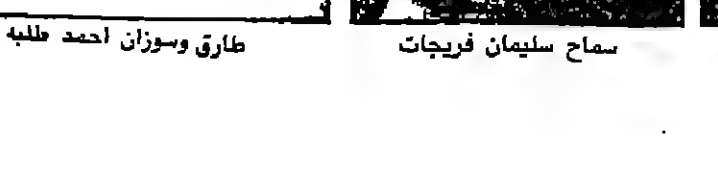
حواة علي ست



طارق وسوزان احمد طلبة



سماح سليمان فريجات



رولا احمد طلبة



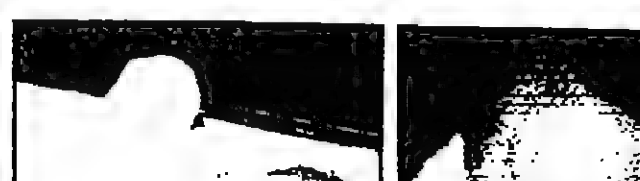
مي احمد طلبة



اماني هشام حمزة



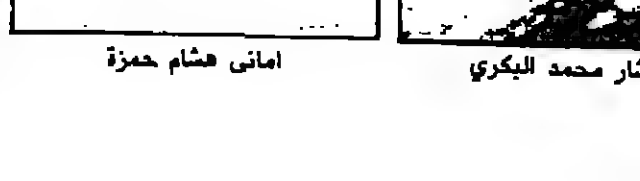
بشار محمد البكري



عمر وعامر عيسى جبر



عمر وعامر عيسى جبر



عمر وعامر عيسى جبر











## قضية الاسبوع

**اعزائي القراء:**  
شكرا لتجاوبكم ولهذا الفيض الغامر من رسائلكم التي نعتز بها والتي تشارك في قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت هيفاء عبدالله عبد النبي..

لقد اتصلت بنا هاتفيا الدكتورة نمرية طنوس السعيد مديرة رايها في الردود التي نشرت حول هذه القضية

### نعم للخادمة .. في البيت

• الاخت تفريد يعقوب - عمان.

عندما لفتت نظري قضية الاسبوع والتي تتعلق بالخدمات الاجنبية، وخصوصا الخاديمات الهارز (الاندوز) و «الجريمة المؤجلة في كل بيت» و «احذروا الخاديمات»، وبما انني احب ربات البيوت اللواتي يستعين بخادمة اجنبية، فقد قرأت الموضوع حتى اكون على حذر لاناخذ اطفالي وامنع وقوع الجريمة. ان الخادمة تعمل في بيتي منذ خمسة اعوام واطفالي والحمد لله بخير، ولم تقع اية جريمة، ان اطفالي مهذبين ليس لديهم مشكلات نفسية، ونتائج المدرسة جيدة جدا، وانا التي اقوم باعداد الطعام، وانا التي اعتني باطفالي، وللخادمة واجباتها وتصرف حدودها، والحال نفسه في جميع البيوت التي اعرفها وتستخدم الخدمات الاجنبية.

وبما لفت انتباهي ايضا ان جميع ما قرأت كان ضد فكرة وجود الخاديمات فاحددهم مثلا يقول: لا مكان للخادمة الاجنبية، فهل يقصد الاخ لا للخادمة ام لا للاجنبية، اما اذا كان يقصد الاول.. لماذا يعرف هو عن الموضوع ما دام ليس هو الذي يقوم بالعمل في البيت، والقدس كذلك ٩٩٪ من رجالنا، حيث ان نشاطهم ينتهي على عتبة البيت حتى ازواج العاملات منهم. اما اذا كان يقصد الاجنبية لهذا الموضوع يطول الحديث فيه ومختصره ان بعض هؤلاء قد يكن تسبب ببعض المشاكل وقد يكون السيد عليهم او على مستخدميه وهذه حالات فردية لا يقاس عليها.

فاذا كانت المرأة عاملة وعائلتها بحاجة الى راتها فعملها اذن ضروري ووجود الخادمة ضروري ايضا، لان المرأة انسان من لحم ووليس «ماكينة» تعمل في الخارج والداخل. لنرضي رباتنا وزوجها واولادها والجميع على حساب جسمها واعمالها ونفسيها.

ونفسيها.. ان من يحق لهم التحدث في هذا الموضوع هم الذين يعاشرونهم وهم: صاحبات الشأن (اي ربات البيوت) اولاً وازواجهن (اذا كانوا مستعدين للزواج والاختصاص من زوجاتهم) ثانياً، او من مروا بتجربة فاشلة او ناجحة مع الخاديمات.

فانا شخصيا كنت اذا ما سئلت هل تعلمين؟ اقول نعم، واذا ما سئلت ماذا؟ اقول: اشغال شاقة مؤدية واستطرد قائلة: اعمال البيت من السادة صباحا الى ما بعد العشاء، بدون اجازة او راتب، ومع قليل من الشكر وكثير من التذمر. ولم اشعر بطعم الراحة الا عندما جاءتني الخادمة الاجنبية التي هي موضوع حديثنا، فبدأت احوال الطاقة الفائضة عن ما خصصته لنفسي من اعمال البيت، بدأت احوالي الى نشاطات اخرى فعدت الى مقاعد الدراسة، ونجحت في التوجيهي وانا الان في السنة الثالثة في الجامعة.

انني احب عائلتي واحب ان اقوم بخدمته افرادها قدر استطاعتي ولكن الله سبحانه وتعالى جعل الناس طبقات بعضهم فوق بعض ومن كان يملك القدرة على ان يوظف من يقوم على مساعدته.. فليعين ويستعين، ولي تعليق اخير هنا وهو انه بدل محاربة الخاديمات ان يتم تنظيم اخضاعهن والاشراف عليهن فلا تنفق الا من كانت صحيحة الجسم والعقل وعلى قسط من التعليم ويا حبيذا لو كن سلمنا، فنكون قد استفدنا من مساعدتهن لنا وافدت بعض الصالات المسلمة الفقيرة حيثما وجدت.

اذا لم تكن الام بحاجة للعمل فما الداعي له..

• الاخ احمد ابو المكارم - عمان.

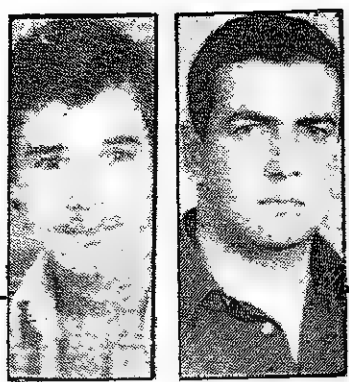
لعل عناصر القضية هي ثلاثة عناصر رئيسية اولها الام وثانيها الخادمة وثالثها الطفل وسوف اتحدث الان عن النقص الهام في القضية وهو الخادمة موضحة الصعوبات الاجتماعية لها ومن ثم الاضرار والاسوء العامة ومن ثم تأثير ذلك على الطفل ثم ما هو دور الام وبعض الحلول لهذه القضية المعقدة.

من اهم عيوب الخادمة الذاتية:

- ١ - اختلاف اللغة والعادات والتقاليد.
- ٢ - اختلاف نمط السلوك اليومي والانماط للخادمة مع طبيعة الحياة الاجتماعية التي نعيشها.
- ٣ - اما المناوئة والاضرار التي تحدث نتيجة وجود الخادمة في المنزل.
- ٤ - اضرار اخلاقية واجتماعية تصل احيانا الى حد الجريمة.
- ٥ - هناك كثير من الازواج تركن زوجاتهم بسبب الخدمة والبعض الآخر تزوج منها.

### تفريد يعقوب

لم اشعر بطعم الراحة الا حين جاءتني الخادمة



احمد ابو المكارم بسم الزاوية

قبلت الخروج عن طبيعتي وعن الحياة الطبيعية للمرأة والاسر والتي تكتمل فيها مسؤولية تربية ايل سليم بعيد عن العقد والتقييد وكما تكون مسؤولة عن الوظيفة امام المسؤول عن عملها يجب ان تكون مسؤولة عن اطفالها امام ضميرها واما نظراتهم وصراخهم يعمي اوضح عندما تشعر الام وتصل الى حد القناعة الشخصية بمدى حاجة الطفل لها فانها تستلبي طلبه ولو كانت تعمل.

٢ - اذا كان ولا بد من عمل المرأة يجب ان لا يمتد هذا العمل الى ساعات متأخرة من اليوم ويفضل ان تبتعد عن عمل يمتد مبكرا حتى تذهب لبיתה مبكرا ترعى مصالح اطفالها وتوازن بين العمل والمنزل.

٣ - واذا كانت الام ليست بحاجة الى هذا العمل فما هو الداعي له.. واذا كانت الام لا تستطيع ان تقوم بمسؤولية تربية ايلها وحمايتها في وقتها من اطفالها لا بد ان تستلبي طلبه ولو كانت تعمل.

٤ - اذا كانت الام ليست بحاجة الى هذا العمل فما هو الداعي له.. واذا كانت الام لا تستطيع ان تقوم بمسؤولية تربية ايلها وحمايتها في وقتها من اطفالها لا بد ان تستلبي طلبه ولو كانت تعمل.

٥ - ان هناك الكثيرات من الخاديمات الواسطات ممن لا يحسن مسأول لاطفالهن يبحثن عن عمل عمل الخدمة وفي اعتقادي انهن احق بذلك العمل وافضل من انهن المرات من الخاديمات الاجنبيات وبما يحسنه من غزو ثقافي وفكري مما يؤثر على اطفالهن.

٦ - يمكن الاستعانة بخدمات عربيات من اي بلد عربي شقيق لان عاداتهن وثقافتهن متقنة مع عاداتنا وقيمنا.

٧ - لا شك ان هناك اضرار اقتصادية من جراء استخدام الخاديمات الاجنبيات لانهن يحصلن على اموالهن

الاج الحمر  
نكن في قرية هام في محافظة اربد.. وقد تم مؤخرا تمييز كافة شوارع القرية باستئناء احد الشوارع وهو شارع رئيسي دون انهاء العمل فيه.. نظرا لكونه يحتاج الى جدار استنادي. لقد تم جدار الاسوار للجدار المذكور.. الا انه لم يتم عمل صبة

## الطفل بين الأم العاملة والخادمة

مقترحة اجراء مقابلات مع الامهات والاطفال.. والوقوف على آراء الجميع حول وجود الخادمة.. ونحن اذ نشكر الاخت الدكتورة طنوس لاشمل ان تردنا مثل هذه الردود.. لتكتمل الاجابات والمعالجة حول القضية المطروحة.. امين ان نستمر في نشر الردود التي تصلنا تباعا.

### كلود الترك

اطفالنا هم ثروتنا للمستقبل

٤ - علاقة الطفل بالام في الصغير تتناسب طرديا مع سلوكه في كبره.. فالاخلاق تنشأ بحدية الطفل من خلال علاقته بامه وتوفر الحب والحنان له.. والطفل الذي نشأ على حياة الحرية لا يمكن ان تصنع له الاخلاق الجيدة وحسن السلوك في كبره لان الحرية اساسا لم يتم بخلقه بقدر اهتمامها بطعامه وشرابه.. والذي يزرع الشوك لا يمكن ان يجني عنبا ميميا من ثماره.. والطفل الذي نشأ على حياة الحرية لا يمكن ان يتعلم الاخلاق الجيدة منها اشياء واشياء لكن الحضانة تستطيع الام ان تراه في فترات وتأتي به وتأخذه معها.

٥ - اذا كانت الام ليست بحاجة الى هذا العمل فما هو الداعي له.. واذا كانت الام لا تستطيع ان تقوم بمسؤولية تربية ايلها وحمايتها في وقتها من اطفالها لا بد ان تستلبي طلبه ولو كانت تعمل.

٦ - يمكن الاستعانة بخدمات عربيات من اي بلد عربي شقيق لان عاداتهن وثقافتهن متقنة مع عاداتنا وقيمنا.

٧ - لا شك ان هناك اضرار اقتصادية من جراء استخدام الخاديمات الاجنبيات لانهن يحصلن على اموالهن

٨ - لا شك ان هناك اضرار اقتصادية من جراء استخدام الخاديمات الاجنبيات لانهن يحصلن على اموالهن

٩ - لا شك ان هناك اضرار اقتصادية من جراء استخدام الخاديمات الاجنبيات لانهن يحصلن على اموالهن

١٠ - لا شك ان هناك اضرار اقتصادية من جراء استخدام الخاديمات الاجنبيات لانهن يحصلن على اموالهن

١١ - لا شك ان هناك اضرار اقتصادية من جراء استخدام الخاديمات الاجنبيات لانهن يحصلن على اموالهن

## حكاية

قون الدين اليسوي

حرفا ووجلا.. فوجيء بالخيمه فارغة.. الا من صندوق يتوسطها.. وقد برز منه رأس انسان.. فينظر ويكلم دون ان يظهر بقية اعضاء جسمه.. وكان الناس يتجمعون حول الصندوق وهم يتهايمسون.. رأس بلا حته.. ويهيمس بنفسه.. يا الهي.. كيف يمكن للرأس ان يتحرك واللسان ان يطلق دون وجود الجسم.. ترى اين ذهب جسم الرجل.. ويروح هو يسأل.. ما هذا.. احدهم اجابه.. كما ترى.. رأس بلا حته.. همس الرجل في اذنه.. وهو يقول له.. انه في الصندوق.. اسكت ولا تقل لاحد عن هذا.. وسن يومها ادرك الحيلة التي يخفي وراءها هذا الساحر.. وفي الموسم.. كانت تشده دائما حلواته التي كانت تضع خصيصا له.. بل ان طعم تلك الحلوة ما زال في فمه وبين اسنانه.. وحصول القرق بالجزر والحليب بالجزر.. احيانا حلاوة الزرقاء.. ودخل قاعة الندوة التي سيحدث فيها.. فوجيء بان المدرسة ارادت ان تكرم الحضور بالحليب التي كانت تقدم ايام الموسم.. فسر ان يرى الحلوة البيضاء.. وقد فرشت على الصواني.. وحين قدموا له قطعة لكي يتذوقها حرص ان يلغها ويأخذها معه لولاده.. واذا كان قد اسعد ان يتحدث في ذلك اللقاء.. فقد كان سعيدا بما حمله معه من الحلوى التي ذكرته بالموسم الذي تحدث عنه.. وحين فلق قاعة الحلوة امام اولاده.. لكي يتذوقها الجميع.. وحاول ان يتذوقها يتوقف عن ذلك.. فساله احد اولاده.. ما بك.. يبدو ان الذي صنع الحلوة لم يشعك تلك الام.. فقد نسي ان يخلطها بالجزر.. ونسي كيف يكون طعمها.. وراحت صور الموسم تتراحم في ذاكرته.. فقد اغنته تلك الصور عن الحلوة التي لم يجيبه مذاقها..



السيد يوسف حمدان

الدكتور زيد حمزة

## امنيات

مطالب لقرية الرويحة

تتمنى على منطقة القويسمة في امانة عمان الكبرى العمل على معالجة الحفر الموجودة في شوارع القويسمة، ونخص بالذكر منطقة منتصف الشارع الرئيسي من المبنى القديم باتجاه سوق الحلال.. ومنطقة منتصف الشارع المتفرع يسارا من دوار مشور الحديد باتجاه منطقة البريد حيث يوجد حفر كبيرة في وسط الشارع مما يجعل السيارات تنجازه بصعوبة بالغة.

سكان منطقة القويسمة

عنهم ابراهيم عبدالرحمن العبد عثمان جبريل خالد معاذ

خط باصات القويسمة

تتمنى على لجنة السير المركزية النظر باعادة خط باص القويسمة بالوصول الى عمان اسوة باصات خط الوحدات وضاحية الحاج حسن علما بان القويسمة تقع ما بين المنطقتين وتعد من ضمن حدود عمان الكبرى.. حيث ان موقف الباص الجديد على دوار الشرق الاوسط لا يفي بالفرص المطلوب.

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاعاز بدراسة امكانية مستشفى اخر في غرب مدينة الرمثا نظرا لان المستشفى الحالي يقع على خط مواصلات مما يسبب الازعاج للمرضى.. وصفي يوسف الرمثا

مجموعة من السكان

وصفي عبدالله

مستشفى اخر في الرمثا



# جولة في تاريخ الخليج

## مقدمة

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الأيام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، الذين جعلها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدّها خصيصاً لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الأستاذ أحمد الجناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالنا

العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ الجناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. وألقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الشرق



الحلقة  
الحادية  
عشرة  
والأخيرة

يقدم  
أحمد الجناني

١٩٢٢/٢/٢٢ وعلى الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي في ١٩٢٢/٥/٢ وعلى حمدان بن زايد شيخ خالسي في ١٩٢٢/٥/٣ وعلى شيخ العميان وأم القيوين في ١٩٢٢/٥/٤ و١٩٢٢/٥/٨ على القتال وهذه الرسالة هي ما يلي:

الى فخامة باليرز الدولة القيصريه فبريطانية في بوشهر الافخم «التي اكتب هذه الرسالة بفرغتي وخالص ارادتي لاصدق لخدمتكم بانه اذا كان هناك امل بوجود منجز للبترول في اراضي بادلي فاني لن اعطي امتيازاه لاحد من الاجانب فيما عدا الجهة التي تمنحها الحكومة البريطانية البريطانية السامية، وهذا ما يجب اثباته هنا ومن بعد ذلك التوقيع والبصمة والخاتم.

ويحت ان جميع تلك الرسائل حوت في اوقات متلاحقة وبصفة كاد تكون واحدة ومثاقلة فان الامر كما هو واضح كان املاء من الحكومة البريطانية.

بتلك الكيفية اصبح انتاج البترول قضية ملامسة ومصحلة للشركة البريطانية والحكومة البريطانية وهذا هو ما حصل بالفعل. ولم تتحرك بريطانيا اول حركة حول تلك التبعات سالا بعد ثلاث عشرة سنة، ولما حركة حركة متواصلة لان الوقت لم يكن لفتح مصادر بترولية جديدة طالما ان تحت بد بريطانيا ما يضمن كل مصالحها من بترول ايران والعراق وفي سبيل ترسيم تلك الخطط للتسويقية اعد شخص شخص يدعى اصلا ريشارد ويليامسون قريبي لحيته وادعى عشق الاسلام وعاش مع قبائل السعدون واصبر الهم واعان فهم اسامته ثم مضى جيش المصالح البريطانية بما يوافق عمل جيش بكامله وهو يتكلم العربية ويترجم عن الصالحين. ولم يتمكن ويليامسون من عقد سلسلة اتفاقات بترولية بين مصالح الساحل العربي والشركة البريطانية الاخلال فترة الحرب العالمية من ١٩٣٩ - ١٩٤٥.

وايما كان الحال فان الشركات البريطانية لم تستطع العثور على اي نسط قبل بداية الاربعينيات، وبينما قامت هي باغلاق الحقول المكتشفة بسبب الحرب فان الشركات الامريكية التي كانت عثرت على النفط في اوائل الثلاثينيات في البحرين ثم في ساحل الاحساء تباهل لم توقف انتاجها الا لفترة بسيطة ثم عادت الى نشاطها في ضخ النفط اثناء استمرار الحرب في منتصف الخمسينيات كانت كل من البحرين والسعودية والكويت وقطر قد قطعت شوطا متقدما في الحصول على لونها الاولى لتوفر الثروة ولحسن الحظ، ولان الحديث عن البترول كان ينطوي على بعض الخلاف من احتمال نفوذه، وخوفا على مستوى الامصار كان الانتاج محدودا وكانت شركات البترول تهيمن على سياسات التنقيب والانتاج والتسويق، وعلى ميزانيتها الدول وتوجهاتها وعلى سياسات التنمية، وعلى تحديد اجور العاملين الاجانب وامتياراتهم، وعلى التفاتت الادارية والعلاقات الشرائية للوجبة الى المصالح البريطانية. وكانت هذه الشركات الاجنبية التي تمردت اسماها لكنها كاسواني التي تصب لخر الحظ في نهر واحد هي شركات بريطانية امريكية في النسبة المساهمة من ملكياتها وحيث ان التزامها في الترخيص حتى وقت متأخر من مجرد دفع اتاوات على طن الانتاج للشيخ فانها كانت تناضل من اجل ان تكون نفقاتها اقل شيء ممكن، كما كان من صالحها كل تأخير ممكن في تأهيل اهل البلاد لاستلام مصر ثرواتهم في يوم ما.

ولقد اثبت البترول لأسباب عديدة نورد اهمها في ادله انه نعمة ميطعة ببلاد عظيم وان الاتار للتمتلك لبلاد لا تتم الا على مدى طويل ما يجعل التنمية مدمرة على المدى الكئمة. من ذلك مثلا تقدم التنمية الاقتصادية بمراحل واسعة على منجزات التنمية الاجتماعية، وببساطة اكثر فهنا الموضوع مفهوم عند الناس من عرض الشارع بشكل فردي وبمسط فهم يقولون ان زيادة درهم مال تتطلب زيادة قطار في العقل والا جن من استغنى سريعا وفقد توازنه وفي ذلك تصديق لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى.

لقد اوجد اليسر المفاجيء الذي جاء من البترول انماط من الانقاع والاستهلاك والتبذير ما أصبح تحديا عظيما لكل المؤسسات والقيم الاجتماعية ودعوة الدين ورسالة الاخلاق... وكانها تولجها للنقطة البترولية العربية تحديا عظيما ناشئا عن افتتاح ابواب الهجرة لكل اشكال العمالة ومن مختلف بلدان العالم ودون تدقيق في القواعد الثقافية والاقتصادية الحضارية والدينية والاجتماعية والصحية لهؤلاء الوافدين، ومن اسباب تآكل الوافدين مالي -

- عروف اصحاب الدين القديمة التقليدية عن منهم ومناخاتهم وروكهم الى لال التدفق من (الشركات) (العطايا) والشؤون الاجتماعية ومؤسسات الخير والاسكان، والخدمات الجانية في حقول الصحة والتعليم والاسكان واستهلاك الماء والكهرباء، وعوائد الشركة النافذة في المتاجر

لقد كان يتقاسم النفوذ في مسقط كل من إنجلترا وفرنسا في حالة توافقها فاذا اختلفتا او تخاربتا فان عمان تصطلي بنار منازعاتهما. لقد كنا ضحايا من قصة الصراع الإنجليزي الفرنسي في عمان اعتبارا من حزيمة بونابرت الى أزمة الاعلام لفرنسية اوائل القرن الحالي. ولقد كان اول مظهر رسمي لعودة نفوذ فرنسي الى عمان منذ هزيمة نابليون عام ١٨١٤ بعد ثلاثين سنة من تلك الهزيمة حين عقدت معاهدة تجارية عام ١٨٤٤ بين السلطان وفرنسا.

لقد تميزت عمان بالفتن الداخلية وتلك كانت عذتها الكبرى وما تأخرت تلك البلاد على دروب الجدد المعظم الا حين خسرت وحدتها الداخلية، وبطبيعة الحال فانحلال الرئيس كان قاصدا هناك على اساس الخافرية السنة والبنائية الاباضية، بين الامامية الجبلية والسلمية الساحلية، وكأنه لم يكن كافيا ما اصاب عمان مغرقة من السوء والاقتار والظلم ولا سيما خلال الفترة من ١٩١٣ - ١٩٢٠، والحقيقة ان فترة حكم سلطان مسقط تيمور بن فيصل تعتبر كلها غشيانا والاما بسبب للفتات الاقتصادية التي سببت تراكم ديون البناني الهنود ذات اللوائد الباهظة التي قد تصل الى ٢٠٪ وقد كان الحل في النهاية لتقريب نفوذ بريطاني في كل مصالح الدولة العمانية ولا سيما المصالح المالية بما فيها مخصصات ونفقات السلطان واقرابه، كما أصبح مكاشفي الضابط البريطاني الهندي قائدا لقوات

هناك لحصانيات تجارية دقيقة لوجندا ان النسية العظمى من ربح الاعمال التجارية كان يعود ليس فقط الى تلك المنطقة القريبة عن المنطقة والتي تحول ارباحها الى بلادها، ولكن لانباء الاقلية غير العربية، ومرد ذلك الى امرين: اولاً عدم توفر الكفاية في رعاية المنطقة العربية. ثانياً، تشجيع الاستعمار البريطاني لاولئك الاجانب ليطول ارتباطهم معها قويا.

اما بالنسبة للصناعة فان لدينا لحسن الحظ اضافة الى المعلومات التي جمعتها الحكومة البريطانية على يد فريق لوريمير مؤلفي معجم دليل الخليج بيانات جمركية بعضها يعود الى الادارة التركية في نجد وقطر والاحساء والبصرة وبعضها لكاتب الجمارك المحليين منذ ستين سنة وهي بيانات تقني ضوما على صناعة اساسية في الخليج الا وهي صناعة السفن. لقد كان الخشب والسمامير والمواد للسفن والحديد يستورد من الخارج اما الصناعات فاكثرتهم ايشا من الاجانب.

ومن يطالع تفاصيل العمليات البترولية وملفاتها لدو يد تلك الصناعة في قطر والبحرين ايشا يجد شيئا يتطرق له القلب اسى، فقد كانت الوظائف الوحيدة للمكمن توفرها لاهل البلد على ضوء خبراتهم هي اما حارس مخيم او ورشة او عامل غير فني، حتى لم يكن هناك الا لندرة نادرة من الوافدين او للهاطة.

كذلك كانت الاوضاع الاجتماعية بعدما ساد الانجليز الخليج كل تلك الاحزاب الطويلة فمن اين يجيء الواسي على مؤسسات الاجانب ومسططتهم؟

وقد بلغ ضغط السعودية على امارات ساحل الخليج لوجه في حقبة العشرينيات ايام كان امير المنطقة الشرقية هو عبدالحسن بن جلوي الذي كان يقوم بارسال جبال الزكاة والضريبة الجهاد الى مناطق عمان الداخلية وغيرها وكما الدولة السفلية الاولى قلقة علما بانه كان مضى على سقوطها اكثر من مئة عام.

وعلى العموم فقد كان موقف ابو ظبي ودبي شديد المعارضة لهذه التوجهات السعودية فيما كانت بقية الامارات حيادية فيما عدا الاشارة ذات التوجهات الوهابية للمستخدمة حيث كانت متعاطفة ليس فقط مع حق السعودية للدعي في الحدود اما الامارات والامارات في الحدود التي ترتبط بذلك الحق القائم على ديرات القبائل السعودية. ذلك بين السعودية والامارات فضلا عن قطر، لكن مجال الخلاف للتمرد الاسباب والتوجهات كان القام بين سائر امارات الخليج سواء بالنسبة للحدود ام لوليات العهد داخل الامارة الواحدة وبينها الحاكم ام بالنسبة لشكليات وثارات وامور قديمة قد يتجاهلها الناس ولكنهم يروح القبيلة لانسوئها ابدا، وربما كان لشدة هذه للشكليات حدة واستمرارية مشكلة الشيعية في قبيلة ابو ظبي حيث تكرر القتل في الاسرة الحاكمة والثار من القتل على يد افراد قبيلة بني ياس فيما بينهم ولما كانت بريطانيا اشد امم الارض خيرة بالنسبة للقبيلة العربية وواسع الاسم لاحتلالها وتجاربه مع العرب فانه لم يكن صعبا على مقبضيه السياسيين ووكلائهم في المنطقة تحقيق مصالح بريطانيا بالارة لفتن وتوجيه الاحداث او التأثير فيها تأثيرا خفيا غير مباشر وهذا الامر

الكويتيين للرد على السعوديين خلال ثورة الاخوان على عبدالعزیز عام ١٩٢٩ حالات بريطانيا دون نية الشيخ باهواله الاخوان في الكويت او مدمم بالنساعات. وربما كانت بريطانيا تفكر في خطط اخرى لضخمة الكويت لولا ان ثروة الكويت النفطية وما كانت تأتي به من العملات الصعبة في وقت كانت فيه بريطانيا غلما الى مثل تلك العملات قد أدت الى صيانة للجنيه الاسترليني من الارتفاع الفادح.

اما في قطر فان اعتماد ذلك البلد على صدق اللؤلؤ كان اعل نسبة من اي بلد في الخليج ولا تكاد تكون لظفر اية موارد غير اللؤلؤ اللهم الا اذا كان ذلك في تجارة ممنوعة عند الانجليز كالمحار والعبيد، ولكن حتى هذه اقلق عليها الباب بنصوح للمساعدة مع قطر لعام ١٩١٦.

واذا كانت الحرب قد اكتمت تجارة اللؤلؤ الى الحوض الاذني فان كثيرين من القطريين اضطروا الى النزوح فعاد منهم للبحرين مثلا من كان له ملة دم هناك او وسيلة عمل وهاجر الى ابعد من البحرين اناس عديدون واذا صح قياس اموال واحوال الحرب العالمية الاولى على الثانية فان كثيرا من القطريين لا بد وانهم لاقوا حروفا لمجرد الجوع للتواصل وحصلت مفاوضات هدية بسبب ذلك في قطر كما زاد الطين به قرب قطر من قري الاخوان وحصول مدخلات كثيرة في حل صالح الامن لكن الشيخ عبدالله بن جاسم حاكم قطر كان اية في الصبر على اللكار وطول الاحتمال الامر الذي جعل سنيته بلده تسيطر بشقة الى ان جاءت أزمة اللؤلؤ الثانية بسبب انهيار الاسعار بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٢، وتلا ذلك دخول اللؤلؤ الصناعي الهابتي الرخيص الى السوق وانهيار الوضع الاقتصادي القطري انهيارا تاما، ثم قامت الحرب العالمية الثانية فكانت الفتنة التي قسمت ظهر البعير..

ولقد قامت قطر لثقل اوضاعها المالية المتردية باتفاقين للتخفيف عن البترول لكن شركة بترول العراق صلبة الامتياز بموجب معاهدة ١٩١٦ لا بسبب تافس حر في السوق، اما انها كانت عاجزة عن ايجاد النفط او انها كانت تتبع خططا تخطيطية متعمدة بسبب كثرة انهماسها في مسؤولياتها في العراق وايران واخيرا وفي ايار مايو ١٩٣٥ تم عقد امتياز لتخفيف عن البترول ولكن خطط التعويق للبريطانية ظلت مستمرة فلما ان ظهر البترول اخيرا عام ١٩٤٥، قام الانجليز بالاتفاق مع الشيخ بغلقه ريشا تنتمي الحرب العالمية الثانية، ولكنهم لم يشعروا ويعدوا التصدير الى عام ١٩٥٠ بعد ان اجتاح القطريون سنوات عجاذا ذاقوا فيها لولنا من مرارة الفقر الشديد.

وفي الامارات لم يكن الانجليز اشد ميلا لسرعة التغيير، وذلك لعدم وجود منافس لهم محتمل كما هو الحال في قطر حيث كانت الشركات الامريكية العاملة في الاحياء جاهرة للدخول في امتياز مع قطر لولا اصرار الانجليز على تطبيق معاهدة الحماية لعام ١٩١٦.

وربما لا يلام الانجليز على تأخير البحث عن البترول في ابو ظبي لكثرة التغيرات والانطرابات الناشئة فيها عن الصراع على شياخة الامارة على عكس ثبات الاموال في دبي المجاورة التي ازدهرت بختها مركزا لهبوط طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية.

وكان للحرب العالمية الثانية تأثيرها الكبير على السعودية من عدة اتجاهات فقد توقفت حركة الحج وتوقف ضخ البترول وقد حاول الانجليز رغم شائفتهم الخائفة استغلال الوضع لصالح اعادة النفوذ البريطاني على وضعه للتعزيز بالسعودية لكن امريكا التي لقت الحرب ضغوطا على مواردها البترولية التي بدأت بالتناقض تاركت امرها بشكل حاسم حينما أعلنت عام ١٩٤٢ حكومة روزفلت تقديم مساعدات الامانة والقتاليين الى السعودية مباشرة ودون وساطة بريطانيا التي كانت تحول تلك الاموال الى الاسترليني وتتفج منها كثيرا.

الزغابات الحدودية

مع ظهور احتمالات للكشفات البترولية في المنطقة بدأت تبرز الى السطح مشكلات قديمة خادمة يمكن ان تقسم بشكل عام الى نوعين: اولاً: المشكلات الناشئة عن حدود الديرات القبلية كما كانت عليه ايام الدولة الوهابية الاولى حيث ان الدولة السعودية اصرت على اعتبار حدودها مع امارات الخليج قائمة على ذلك الاساس ومعروف ان السعودية لم يكن في وسعها اول تاسيس للدولة ان تقدم بمثل هذه اللطائف بقوة نظرا لطبيعة علاقاتها مع بريطانيا التي كانت تقدم فيما تقدمه معونة سنوية للسعودية وبطبيعة الحال فان انجلترا ذات المصلحة الواضحة والاساسية في امتيازات الزيت في الخليج كانت - بغض النظر عن موقف شيخ الامارات - تستمسك بموقف مخالف للوقوف السعودي على قدر ما يكون ذلك ممكنا. ولقد بحثت هذه القضايا بالذات مدى عامين كاملين سابقا لتوقيع اتفاقية جدة عام ١٩٢٨ التي حلت بعض تلك الاشكالات وتركت معظمها معلقة لمقالات الايام.

انتهت الحرب العالمية عام ١٩١٨ وبقي الخليج حتى عام ١٩٢٨ تحت النفوذ البريطاني الى ان أعلنت بريطانيا عن رغبتها في الانسحاب عام ١٩٢١ وكذلك فعلت لتترك مجموعة من الكيانات السياسية التي بات لها تقرير مصائرنا لاول مرة في ظل موارد غريزة من باطن الصحراء البترولية.

واصبحت صورة الحياة السياسية بعد نهاية الحرب العالمية هي ان ابن سعود وحده دون سائر اصدقائه بريطانيا هو الذي كان لخدحا بلازادة فيما يقوض غيره مغاير النقص لقد التقى الاموال والسلمة التي ضمنتها معاهدة العقير لابن سعود الى تغلبه على المدى الطويل على لخطر خصومه الداخليين الا وهم عائلة ابن رشيد في حائل وقبيلة العجمان الضخمة التي كان الشيخ سالم الصباح في الكويت يستمدحها على الذي باقت الكويت لراه خصمها اللدود الامير عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل، والحق ان غارات الاخوان السعوديين هنا وهناك باطراف الجزيرة باقت خطرا بحسب له حسابا خصوصا بعدما توفقوا الى احتلال الاحساء قبل ذلك بثلاث سنوات، ولكن مشكلة السعوديين الاساسية كانت قلة ذات اليد، والسلاح تكاليفه وكذلك ما تكلفه الجيوش ومستزملاتها الاخرى.

ولقد بذل الانجليز على يد السير بيرسي كوكس جهودا جبارة في حل تناقضات الرضعة العرب ومجموعهم في سلسلة مؤتمرات عقد بعضها في الكويت وفي النتيجة جمع كوكس لقرار والده في يد واحدة ويوصل للتفاهين والمتعادين من زعماء الحرب يتحركون لصالح تحالفهم جميعا مع بريطانيا فيما عدا ابن رشيد الذي تقرر مسيره بعد تفضع موقفه الاثراك في العراق وبلاد العرب عموما كالحصاة وتدفق لال والسلاح على ابن سعود.

وقد بعث لورد كيرزن وزير خارجية بريطانيا خلال عام ١٩١٧ والذي كان من قبل نائبا للملك في الهند واشتهر بخطائته العدوانية ضد كل دولة تتلقى بريطانيا في الخليج الذي اعتبره ضيقة بدحا، بعث الى بيرسي كوكس يقول له «لقد قتت بالمهمة التي وكلت اليك منذ ثمانى عشرة سنة لقد جعلت من نفسك ملكا على الخليج وعندما تنتهي الحرب سوف نعرض تلك المملكة ونعمل على الا يقوم احد بانزاع هذا التاج منكم. وبالفعل فان رايح الحرب هبت لصالح بريطانيا حتى ان فرنسا المناش القديم لحست بالافلاس حيال النفوذ الانجليزي الهائل فالتقت سفارتها في مسقط عام ١٩٢٠ اما روسيا فان الحركة الشعبية اخرجتها من حلبة المناقشات القديمة، وكذلك لخربت الهزيمة تركيا ولبنانيا وفرنسا من حلبة الصراع على النفوذ في الخليج.

عربستان

كان لانتها عصر اسرة القاجاريين في ايران اثره للدمر على امارة عربستان التي يتزعمها الشيخ خزعل صديق بريطانيا الحميم، ولم نشأ بريطانيا - على حد تعبير الساسة الانجليز ان تبلغ في الضغط على رضا خان حاكم ايران قومي الذي بدأ بهاجم عربستان عام ١٩٢٥ خشية لارتفاعه الى افضان الروس، كأتان السوفييت كانوا عندئذ مشغولين باي شوء غير حصاسات الدم السكائنية وقام الجنرال راودي اليد اليمنى لرضا خان وكلاهما صديق حميم للانجليز بجماعات صارمة كاجرامات مصطفى كمال ضد الشيوعية والاسلام في تركيا وذلك لنفس علاقات عربستان مع باقي المناطق العربية للجوار.

المواصلات الامبراطورية

والضغط على الامارات الخليجية وبالنظر لتقدم الطيران خلال الحرب العالمية الثانية كان طبيعيا ان تتخاضف خدماته السلمية بعد الحرب، وبالفعل نشأت بريطانيا مطارات ومراكز الطيران العسكري والديني في سائر امارات الخليج، ومع ان بريطانيا مارست ضغوطا حادة لغضمة مصالحها في كل امارات الخليج كما سرتي لكنها في الحقيقة مارست ذلك في البحرين اكثر من غيرها، وذلك امر طبيعي ان كانت البحرين بكل امكاناتها تحت تصرف الاسطول والقوات البريطانية خلال الحرب. وقد عمد الانجليز عن طريق مستشارهم السياسي المخرم شارلز بليراف الى الهيمنة حتى على علاقات عمل البحر من توليده وغيرها، ولما كانت سولرد البحرين نتيج لكثير من اهلها طلب العلم في الهند ومصر وغيرها فان الواسي كان متوقفا فان كل شئ هناك كان يشر بقراب الانتفاض على دل التبعية للانجليز. وسنجد البحرين رائدة حركة الثقافة في الخليج وفي الدعوة الى نصرة القضايا المصرية، والى التتكر للتوجهات الاستعمارية في المنطقة كلها. اما في الكويت فيبدو بعد مبارك ان تستطع ان تنسى ثقافت الشعوب بعد مبارك عن مساعدة الانجليز ضد الحراك برغم نية الدين وحقوق الجوار ولكن كانت علاقات الكويت ببريطانيا لفترة تماما في فترة وقد لشيخ لعمد الجابر من ١٩٢١-١٩٥٠، وقد ثار بيرسي كوكس بضم مناطق واسعة من اراضي الكويت للاراضي السعودية في مؤتمر العقير عام ١٩٢٢، وحينما بدت رغبة من

## نصف قرن من العذاب والتغير



المشاة الجديدة في جامعة قطر

عمان، ولكن جهود بريطانيا لاصلاح ماله سلطة عمان لصالح السلطان وصالح اقتضاه دينها اصطدمت بعراقيل شديدة منها المقاومة القبلية والحلية لانشاء مراكز جمركية وقد وصلت للمقاومة الى حد الثقلان والثورة كما حمل في صور.

وماكادت احوال مسقط للمالية تتصلح بعض الشيء، وعلى حساب سوء علاقات السلطان مع انصاره حتى في المنطقة الساحلية التي يفترض ان تكون مصدر ثابده حتى جاءت أزمة العالم الاقتصادية اوائل الثلاثينيات وفي عام ١٩٣٠ استقال السلطان تيمور وذهب ليحيى في الهند بعيدا من مشاكل بلده خلفه ابنه سعيد. وكان ذلك كله يحصل والخلاف العماني القديم الكبير بين السلطنة في الساحل والامانة الاباضية في الداخل قائم على اشد، والسلطات السعودية معتمة في ابن جلوي تواصل ضغوطها للحصول على الاموال التي كانت دولة السلفيين الاولى تحصل عليها من بعض القبائل اللوالية لها وكان محور الصراع واحة البريمي التي يدين فعلا كثير من قبائلها بطاعة المذهب السلفي، وفلما عن اهتمام السلطات بفتح امتيازات بترولية في سائر مناطق عمان بما فيها المناطق الجبلية وما زال التوتر الامور في طائفتا حتى ادى الى حالة الحرب التي طالت واستمدت الى ان جاء عصر السلطان قابوس ليحكم سلطنة سويدة بهمة قاطعة.

اطلالة على عصر النفط

لم يكن يدور في خلد احد من الناس ان النفط سيهتجر من الاراضي العربية في الخليج بالشكل الذي حصل على صعيد الواقع، والحقيقة انه لولا اصرار بريطانيا على ان تجعل من نفسها سلفا وريثا شرعيا للارض العربية فثقت عن النفط حين نشأ واين نشأ وكيف نشأ، لكانت قفزة منطقة الخليج الى دنيا البيار وبمبوحة للعيش اسرع واتم، لكن الامر هو ان بريطانيا حينما لم يعد شك عند جيولوجي شركة البترول الاجلوي ابرارانية (وهي رغم الاسم طبعاً شركة بريطانية) قامت عام ١٩٢٢ كخطوة اولي بتجديد تأكيد تعهدات امراء الساحل للتصالح بان يجعلوا وراثته البترول للخدمة الانجليز، وذلك بموجب الرسالة التي املاها الكولونيل تريفرز للقيم السياسي البريطاني في بوشهر على كل من الشيخ خالد لعمد القاسمي حاكم الشارقة في ١٩٢٢/٧/٢٧ وعلى الشيخ حاكم رأس الخيمة في

كيفية كان ممكنا مثل ذلك المستوى الاجتماعي ان يوقف للدخلات الذاتية لانجلترا مثلا لتأليب غافرية عمان الوهابيين على الهياوية الاباضيين؟

دواير البحرين ضد بحارها او بالعكس؟ لكن بريطانيا نفسها بعد تزايد الاهمية الاستراتيجية كمعبر جوي وبحري وبصري بين اطراف العالم وبعد التأكيد من وجود البترول كانت محتاجة لافواح موائية للتقدم، وكانت للمعبر البريطاني في بوشهر مقترحات موجبة بعث بها الى حكومة الهند البريطانية للمؤولة عن شؤون الخليج اوائل الثلاثينيات جاء فيه وجوب وقف افعال اغتيال الاحبار ومعالجات الثار الفظيعة في الامارات وكذلك بضع اقتراحات اجرائية تعتبر مقبيرة للنظر لكن اسوأ ما في التقرير حقا قول وزير البريمي:

«ان احكام المهيمنة البريطانية على امارات الساحل وشيوخها يمكن ان يتحقق بقطع الاتحادات عن هذه الامارات الى جانب الهيمنة على سفن القومس بها.»

لا شك ان بريطانيا كانت مضمرة من مستقبل غامض لم تكن معتادة عليه فقد اقتضت مدخلات ايران في المنطقة واصبحت تسبب حوادث مزعومة وتدابير مقلقة لبريطانيا في جزيرتي طنب ولبي موسى في خنجام وباسندو... كما ان تمكن شركة ستاندر اويل اوف امريكا من اكتشاف نسط الاحساء بعد اكتشافها في البحرين صار يقض مصالح الانجليز كما أصبح ابن سعود يمثل في اذهانهم وكته كابوس مخيف وقد ظلت الهواجس في وجدان بريطانيا الى ان قامت الحرب العالمية الثانية فانتهكتها ماليا وعسكريا، وبرزت لها قوى عالمية اشد قوة وارقس علما وصناعية واستعدادا من جميع الوجوه، ولما ان اضطرت رافعة على ان تتراجع امام ثورة الهنود وتخرج ماضرة من الهند عام ١٩٤٧، كما خرجت من قبل ذلك بمئة واحدة من موقعها للتميز في بوشهر على ساحل ايران منتقلة بمقومتها للشهورة الى البحرين بدأت شمس النفوذ البريطاني للمقدود بالخليج تولدن بالمليب.

في ثمان

من المعروف ان النفوذ البريطاني ابتداء من جنوب حوض الخليج ولذلك كان رسوخه في عمان وامارات الساحل العماني اوثق منه في مناطق الشمال حيث توجد مناطق عشائرية وحيث تبرز ايران بمطالب وادعاءات كلما صلحت لحوالها الداخلية.











# ٣ مسؤولين اشرفوا على المساعدة السرية لـ "الكوفيت"

## واشنطن تايمز: خطة نورث لامداد ايران بالسلاح استهدفت مبادلة الرهائن والتمهيد لرحيل خميني

السرية الى ايران ومسؤولين من وكالة المخابرات المركزية الاميركية لم يكشف النقاب عن اسمه ولا ذكر يشرف على تقديم المعلومات السرية في الشهرين في نيكاراغوا خشيما لـ مسؤول اميركي يشترك في الاشراف على جهود مساعدة اللاجئين الفلسطينيين.



اوليفر نورث

وكان الرجال الثلاثة يتقنون القرارات الرئيسية في هذا المجال وكانوا يشرفون على ذلك على صعيد القسريين الجسديين للمصريين في نيكاراغوا بما في ذلك العملية التي انتهت بسقوط طائرة شحن اميركية خاصة فوق نيكاراغوا يوم ٤ تشرين الاول الماضي مما ادى الى مقتل الطيارين الاميركيين واسر اميركي ثالث ويحسب اوجين هالينسكي حسيما اكدت مصادر عديدة وقت كشف النقاب عن مذبحة.

ولم تقل الصحيفة قولها انه في النهاية خطط الكولونيل نورث لعقد اجتماع على مستوى عال ومبادلة مزيد من الاسلحة والخراب من كل الذين ما زالوا محتجزين رهائن في لبنان ورحيل خميني.

واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان خطة للفتنات - كولونيل اوليفر نورث المساعد السابق في مجلس الامن القومي لامداد ايران بالسلاح تمتعت اشرافا بالبايوحنا بولس الفاني.

وقالت الصحيفة ان الاحداث الرئيسية لهذه الخطة كانت الافراج عن كل الاجانب المحتجزين رهائن في لبنان وانهاء حكم خميني.

# اضراب عام في اليونان بسبب التقشف وتجميد الاجور

اثينا - رويتر - اصيبت الحياة في معظم انحاء اليونان بالشلل امس حين بدأ نحو مليوني عامل اضرابا عاما من العمل احتجاجا على برنامج تقشف حكومي صارم يشمل تجميد الاجور.

وشمل الاضراب اغلب قطاعات القوة العاملة باليونان متشبها في توقف وسائل النقل العام وانقطاع التيار الكهربائي في اثينا ولجزء اخر من البلاد.

# سوريا والصين توقعان بروتوكولا لدعم التبادل التجاري

بكين - رويتر - وقعت الصين وسوريا امس بروتوكولا لدعم التجارة بينهما عام ١٩٨٧ وزيادة التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.

ووقع على البروتوكول الذي يشمل التعاون في مجالات منها التوسجات والطاقة الكهربائية السيد جينج تويين وزير العلاقات والتجارة الخارجية الصيني والسيد محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري.

# غونزاليس يختتم مباحثاته في القاهرة اسبانيا تؤيد عقد المؤتمر الدولي للموافقة على إعادة جدولة الديون المصرية



غونزاليس

القاهرة - ق.ن.أ - اختتمت امس المباحثات بين فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا والدكتور عاطف مدي رئيس مجلس الوزراء المصري حول الملف في الشرق الاوسط ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد رئيسا وزرا البلدين في مؤتمر صحفي عقب انتهاء المباحثات اتفاقا وجهت نظريتهما بشأن المسائل السياسية الدولية والاقليمية ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال السيد غونزاليس ان اسبانيا تؤيد عقد مؤتمر دولي للموافقة على حل لزمة الشرق الاوسط والقرار السلام في المنطقة وتطالب بوقف الحرب الاربعة العراقية وقام حوار بين الطرفين في لبنان لقرار امنه واستقراره بدلا من المواجهة.

# حبيقة: المقاتلون الفلسطينيون دخلوا الى بيروت بمساعدة القوات اللبنانية

فلسطيني وصلوا الى بيروت يوم الثلاثاء المرحول ليليا لحشد القوات اللبنانية المسلحة امس ان المقاتلين ساعدت ٤٠٠ من المقاتلين الفلسطينيين للبدء بعمليات عسكرية في بيروت.

واحد حبيقة بهذا التصريح في مؤتمر صحفي في بلدة زحلة التي تستمر عليها سوريا على مسافة ٤٠ كيلومترا شرقي بيروت.

# تسليم طائرة تدريب تركية ومصرع قائدها

انقرة - رويتر - تحطمت طائرة تابعة للبحرية الجوية التركية من طراز (تي ٢٨) أثناء تدريب قرب مدينة (تي) الواقعة في غرب تركيا الليلة قبل الماضية وقالت وكالة انباء الاناضول ان قائد الطائرة لغتي مصرعة في الحادث.

# موسكو قلقة من التصعيد الخطير للحرب العراقية الايرانية

موسكو - و.ا.ع - اعرب الاتحاد السوفياتي عن القلق البالغ جراء التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية.

واكد غريادي غيرا سيموف الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي عقده امس أهمية الاقتراحات العراقية السلمية المتكررة وبمضيها تلك الوجهة في السادس من كانون الثاني الحالي واقتراح الامن العام للأمم المتحدة لعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن.

# وساطة سودانية لانهاء النزاع في تشاد

الخرطوم - أ.خ.ب - اذاعت وكالة الانباء السودانية الرسمية "سونا" امس نقلا عن زعيمين من الحزب الشيوعي السوداني رئيس اللجنة الوطنية ان السودان وافق على الوساطة بين تشاد وليبيا لانهاء نزاع بينهما.

وقد ركز العقيد القذافي في هذه الرسالة على ضرورة وضع حد للنشطاء في الجبهة في الشؤون الخارجية والحصول على انسحاب القوات الاجنبية.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان البعث الليبي بحث ايضا مع شريف زين الدين الهندي وزير خارجية السودان آخر تطورات الحرب في تشاد.

# وفيات الارض المحلّة

القس/عبدالله محمد الشهابي - ام فاضل - ١٠٠  
القس/عمر محمد صالح - ابو محمد - ١٠٠  
بيروت/عزتي سليمان هزكي - ١٠٠  
نابلس/عاشق عاطف قنديلو - ١٠٠  
نابلس/عاشق رضا مسعود - ١٠٠  
نابلس/الحاج تريا امين طر - ام احسان - ١٠٠  
نابلس/معمور شاكر حرب - ابو شاكر - ١٠٠  
غزة/الحاج تريا عبد الله الفهم - ام محي - ١٠٠  
غزة/فهمي شميل الترك - ابو شميلان - ١٠٠  
غزة/الحاج احمد رمضان بوزق - ابو رمضان - ١٠٠  
غزة/الحاج زايد حسن الدجاني - ١٠٠  
الخليل/الحاج صفي صادق زاهد - ابو حري - ١٠٠  
سليمان/محمود علي محمود بوس - ابو احمد - ١٠٠  
رام الله/نائل خليل سمان زاهد - ١٠٠  
القدس - الساحة الشرقية/عبدالصمد محمد احمد الزاوية - ١٠٠  
غزة - معسكر جبالية لقبة لمد خليفة دوس - ام علي - ١٠٠  
قنسر - المثلث/الحاج عبدالقادر مصطفى الماطل - ابو مصطفى - ١٠٠  
نابلس - معصرة الشامية/الحاج حسين موسى سلمان - ابو علي - ١٠٠  
غزة - البريج/الحاج عبدالقادر علي الصالح - ابو حسن - ١٠٠

رحمهم الله جميعا

# نعي وجيه فاضل

ينعي ال ابو ديك في سيلة الظهر والكويكوت الحاج  
احمد حامد مفلح  
(ابو ديك)  
الذي انتقل الى رحمت تعال في سيلة الظهر عن عمر يناهز المائة عام تقريبا في يوم الجمعة الموافق ١٧/٦ وليلة ثلاثة ايام في منزل ابن عمه حمدان امين مفلح ابو ديك الكائن في خزانة حسي معصوم مقابل دائرة الأراضي والساحة.

# نعي فاضل

تعي عشيرة اليهودي في سحاب بعزير من الحزن والاس فليدهم الرحمون  
الحاج عواد محمد الاحمد  
الذي وافته المنية يوم الخميس عن عمر يناهز (١١٠) عاما  
تقبل التعازي في منزل ولده سليمان الكائن في سحاب الحسي الشمالي قرب كراج المسارات الجدي.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المحامي هاني الدحل في الشيماني شارع ابو صفيان قرب ازار سيبان خلف فندق الماريوت وللشاء في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويدية شارع البهاوية بجانب مركز تخطيط عمان الكبرى.

# وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم الشيخ محمد عوده ابو تايه  
عمان - المرحومة صباح قالح عبدالقادر العبدلات  
عمان - المرحوم ابراهيم حسين العبدلات  
عمان - المرحوم ربحي محمد الشرفاوي  
عمان - المرحوم عيسى سليم صوصو  
عمان - المرحوم يوسف محمد حردان  
الرصيفة - المرحوم الحاج احمد محمد الدحلة  
اريد - المرحوم عبدالرحمن محمد خليل ابو لبده  
عمان - المرحوم الحاج يعقوب مصطفى العجل  
عمان - المرحوم فائق عبده حبش  
عمان - المرحومة الحاجة عليا عبدالخالق الشهبان  
عمان - المرحوم مروان جورج سليمان خوري  
معان - المرحوم النقيب المتقاعد محمود شيف الله عبدالدايم  
الزرقاء - المرحوم حسن عبدالرحمن عن زيدا صبيحات  
الزرقاء - المرحومة الحاجة تمام محمود اسماعيل  
عمان - المرحوم عبد خميس محمود العمري  
عمان - المرحوم هاشم عاطف قنديلو  
عمان - المرحوم الحاج حسن علي حسن  
اريد - المرحوم الحاج صالح عبداللطيف ابو عيسى  
عمان - المرحوم محمد خليل طه الكسواني  
الزرقاء - المرحوم صالح سالم المغير  
عمان - المرحوم قاسم محمد حسن القيمري

# نعي فاضل

تعي عشيرة اليهودي في سحاب بعزير من الحزن والاس فليدهم الرحمون  
الحاج عواد محمد الاحمد  
الذي وافته المنية يوم الخميس عن عمر يناهز (١١٠) عاما  
تقبل التعازي في منزل ولده سليمان الكائن في سحاب الحسي الشمالي قرب كراج المسارات الجدي.

# وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم الشيخ محمد عوده ابو تايه  
عمان - المرحومة صباح قالح عبدالقادر العبدلات  
عمان - المرحوم ابراهيم حسين العبدلات  
عمان - المرحوم ربحي محمد الشرفاوي  
عمان - المرحوم عيسى سليم صوصو  
عمان - المرحوم يوسف محمد حردان  
الرصيفة - المرحوم الحاج احمد محمد الدحلة  
اريد - المرحوم عبدالرحمن محمد خليل ابو لبده  
عمان - المرحوم الحاج يعقوب مصطفى العجل  
عمان - المرحوم فائق عبده حبش  
عمان - المرحومة الحاجة عليا عبدالخالق الشهبان  
عمان - المرحوم مروان جورج سليمان خوري  
معان - المرحوم النقيب المتقاعد محمود شيف الله عبدالدايم  
الزرقاء - المرحوم حسن عبدالرحمن عن زيدا صبيحات  
الزرقاء - المرحومة الحاجة تمام محمود اسماعيل  
عمان - المرحوم عبد خميس محمود العمري  
عمان - المرحوم هاشم عاطف قنديلو  
عمان - المرحوم الحاج حسن علي حسن  
اريد - المرحوم الحاج صالح عبداللطيف ابو عيسى  
عمان - المرحوم محمد خليل طه الكسواني  
الزرقاء - المرحوم صالح سالم المغير  
عمان - المرحوم قاسم محمد حسن القيمري







